

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الموضوع : مذكرة تخرج

الانتاج اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة

'دراسة مقارنة بين اطفال الروضة و اطفال المدرسة القرانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص أمراض اللغة والتواصل

من اعداد الطالبتين :

*ياسمين قطافي

*مرزوق صبرينة

اشراف الاستاذ:

د/ بن يطو جلول

السنة الجامعيـ 2019/2018 —

الإهداء:

أهدي ثمرة هذا البحث إلى والديا العزيزين أمد الله في عمريهما و متعهما بالصحة و العافية

إلى طفلاي وثمره فؤادي: جودي جوري مارية و محمد جود عبد الكريم

إلى أختي سامية و زوجها الفاضل المسعود وولدها وليد

إلى أساتذتي الأفاضل الذين كانوا أسرة ثانية لي بعد أسرتي. وأخص بالذكر :

الدكتورة الفاضلة سعاد إبراهيمي

الدكتورة الفاضلة زروق السعدية

الدكتور الفاضل بن يحي مداني

و الدكتور الفاضل بن يطو جلول

كما لا أنسى الدكتور الفاضل عيسى بوقرين

والأخت و الصديقة :خيرة العيهار

لما كان لهم من فضل في إعادة إدماجي لأكمل مشواري الدراسي و أصل لهذا المستوى

و الشكر موصول لأعز أخت و صديقة و أستاذة و مرشدة :الأستاذة مباركة

وكل الأخوات العاملات معها في كل مساجد مدينة الأغواط و كل العاملات بمسجد أسامة بالوحدات الشمالية و مسجد الأمير عبد القادر بالشطيط و إلى السيد مدير روضة الشهيد احمد ياسين التابعة لجمعية الإرشاد و الإصلاح بالخنق و كل العاملات فيها

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

قطافي ياسمين

اهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك
الله ﷻ

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد ﷺ

إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى
كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

إلى للأساتذ الدكتور المشرف: بن يطو جلول الذي تكرم علينا بقبول الإشراف على هذه الرسالة كما لم يتوانى للحظة في تقديم الإرشاد و
النصح فكان لنا خير معين بدعمه وثقته التي منحنا إياها

والذي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

إلى من بها أكبر وعليه أعتمد .. إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها..

إلى من عرفت معها معنى الحياة

أمي الحبيبة

إلى أخي ورفيق دربي وهذه الحياة بدونك لاشيء معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي شيء .. في نهاية مشواري أريد أن أشكر على موافقتك النبيلة إلى من
تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل

أخي عبدالله

إلى توأم روحي ورفيقة دربي .. إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة

إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقايب صغيرة ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقتني حتى الآن

أختي سارة

إلى من أرى التفاؤل بعينه .. والسعادة في ضحكته

إلى شعلة الذكاء والنور

إلى الوجه المفعم بالبراءة ولحبتك لأزهرت أيامي وتفتحت براعم للغد

زوجي امير

إلى من أكن لها كل الحب والتقدير والاحترام والعرفان بالجميل بسندها وتشجيعها لي خلال مشواري الدراسي الاخير

أم زوجي

إلى الأخوات اللواتي لم تلهن أي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفتهم في دروب الحياة

الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

بثينة حسناء سناء حورية محبوبه

❖ صبرينة مرزوق

شكر و عرفان

ما يزال المرء عالما ما طلب العلم فإن ضمن أنه علم فقد جهل

الحمد لله مجزل النعم و عظيم الفضل وهو القائل: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"< والصلاة والسلام على خير البرايا .

يطول الدعاء و الشكر للأستاذ الدكتور المشرف: بن يطو جلول على أن تكرم علينا بقبول الإشراف على هذه الرسالة كما لم

يتوانى للحظة في تقديم الإرشاد و النصح فكان لنا خير معين بدعمه و ثقته التي منحنا إياها وهذا ما دفعنا لإتمام هذا العمل

إخراجه على هذه الشاكلة.

كما لا ننسى الشكر لأعضاء اللجنة الكريمة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة و إبداء ملاحظاتهم. القيمة عليها و منا كل

التقدير لإسهاماتهم في تفويتها.

و نتقدم بالشكر وعظيم الإمتنان لأساتذتي الأفاضل وأخص بالذكر:

الدكتورة سعاد إبراهيمي

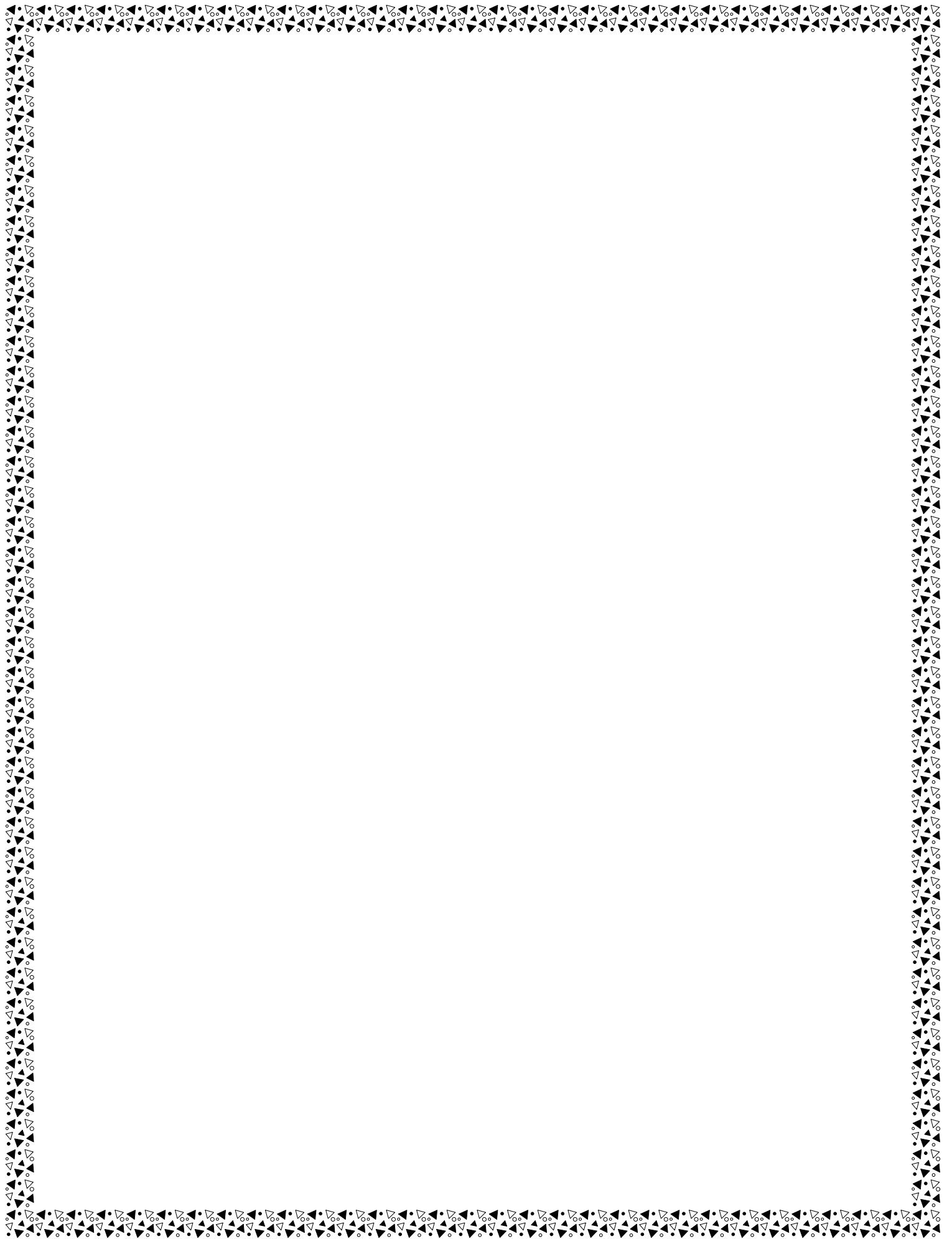
الدكتور بن يحي مداني

الدكتورة زروق السعدية

كما أشكر كل من ساهم في إعداد هذه الرسالة من قريب أو من بعيد *وجزاكم الله خيرا* .

- قطافي ياسمين

- مرزوق صبرين



فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات |
|---|----------------------------------|
| - | الإهداء 1 |
| - | الإهداء 2 |
| - | الشكر |
| - | فهرس المحتويات |
| - | قائمة الجداول |
| - | ملخص الدراسة |
| ا-ب | مقدمة |
| الجانب النظري | |
| الفصل الاول : الاشكالية واعتباراتها | |
| 4 | الاشكالية |
| 5 | فرضيات الدراسة |
| 6 | اهداف الدراسة |
| 6 | اهمية الدراسة |
| 6 | الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة |
| | الدراسات السابقة |
| 13 | التعقيب عام على الدراسات السابقة |
| الفصل الثاني : اللغة و تعليم ما قبل المدرسة | |
| 16 | تمهيد |
| 17 | اولا : اللغة |
| 17 | 1. تعريف اللغة |
| 18 | 2. تعريف الادراك اللغوي |
| 19 | 3. مكونات النظام اللغوي |
| 21 | 4. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل |
| 25 | 5. العوامل المؤثرة في نمو اللغة |
| 27 | 6. نظريات اكتساب اللغة عند الطفل |

فهرس المحتويات

| | |
|-----------------|---|
| 34 | 7. الفهم و الانتاج اللغويين |
| 37 | ثانيا: تعليم قبل المدرسة |
| 37 | 1. تعريف تعليم |
| 38 | 2. خصائص تعليم قبل المدرسة |
| 38 | 3. اهمية تعليم قبل المدرسة |
| 39 | 4. اهداف تعليم قبل المدرسة |
| 42 | 5. دور مرحلة ما قبل المدرسة في التنشئة اللغوية للطفل |
| 49 | ملخص الفصل |
| الجانب التطبيقي | |
| 51 | تمهيد تمهيد |
| 52 | اولا :الاجراءات المنهجية للدراسة |
| 52 | 1. الدراسة الاستطلاعية |
| 52 | 2. منهج الدراسة |
| 53 | 3. حدود الدراسة |
| 54 | 4. عينة الدراسة |
| 54 | 5. ادوات الدراسة |
| 56 | 6. الاساليب الاحصائية |
| 56 | ثانيا : عرض و تحليل وتفسير النتائج |
| 57 | 1. عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الاولية وتحليلها |
| 58 | 2. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى وتحليلها وتفسيرها |
| 61 | 3. عرض النتائج المتعلقة بالفرضيتين الثانية والثالثة وتحليلهما وتفسيرهما |
| 64 | الاستنتاج عام |
| 66 | الخاتمة |
| 73-69 | قائمة المصادر والمراجع |
| | الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان | رقم |
|--------|---|-----|
| 57 | يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس | 01 |
| 58 | يوضح الفروق في نتائج اختبارالانتاج اللغوي بين اطفال المدرسة القرانية و اطفال الروضة | 02 |
| 61 | يوضح الفروق في نتائج اختبار الانتاج اللغوي لدى اطفال المدرسة القرانية تعزى لمتغير الجنس | 03 |
| 61 | يوضح الفروق في نتائج اختبار الانتاج اللغوي لدى اطفال الروضة تعزى لمتغير الجنس | 04 |

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في الانتاج اللغوي بين عينة من اطفال الروضة وعينة من اطفال المدرسة القرآنية والفروق بين الجنسين: ذكور واناث الروضة والمدرسة القرآنية والفروق بين ذكور الروضة وذكور المدرسة القرآنية، وكذلك الفروق بين اناث الروضة واناث المدرسة القرآنية فيما يخص جانب الانتاج اللغوي.

حيث اقتصرت عينة الدراسة على عدد 40 طفلا من بينهم 20 طفل خاصين بالروضة، و20 طفل خاصين بالمدرسة القرآنية .

وللتوصل الى ذلك تم تطبيقنا لاختبار الانتاج اللغوي للدكتور بن يطو جلول والذي تم تطبيقه من طرفه على البيئة الجزائرية.

حيث كانت نتائج تطبيقنا له (اختبار الانتاج اللغوي) كالتالي:

❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبار انتاج اللغة بين اطفال الروضة واطفال المدرسة القرآنية.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبار انتاج اللغة بين اطفال الروضة تعي لمتغير الجنس.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبار انتاج اللغة بين اطفال المدرسة القرآنية تعزي لمتغير الجنس

❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبار انتاج اللغة بين ذكور المدرسة القرآنية وذكور الروضة

❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبار انتاج اللغة بين ذكور المدرسة القرآنية وذكور الروضة

الكلمات المفتاحية :

الانتاج اللغوي ، طفل مرحلة ما قبل المدرسة ، الروضة ، المدرسة القرآنية

L'étude visait à identifier les différences de production linguistique entre un échantillon de jardins d'enfants et un échantillon d'enfants de l'école coranique et les différences entre les sexes: les garçons et les filles de l'école maternelle et de l'école coranique, ainsi que les différences entre les garçons de la maternelle et les garçons de l'école coranique et les différences entre les filles de la maternelle et les filles de la jeunesse

L'échantillon de l'étude était limité à 40 enfants, dont 20 enfants de la maternelle et 20 enfants de l'école coranique.

Pour ce faire, nous avons été appliqués au test de production linguistique du Dr Benito Jalloul, qui a été appliqué par l'environnement algérien.

Où les résultats de notre application (production de langue de test) comme suit:

Il n'y a pas de différence statistiquement significative dans les résultats du test de production linguistique chez les enfants d'âge préscolaire et les enfants de l'école coranique.

Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les résultats du test de production linguistique chez les enfants de la maternelle qui connaissent la variable de genre.

Il n'y a pas de différence statistiquement significative dans les résultats du test de production linguistique parmi les enfants de l'école coranique, en raison de la variable de genre.

Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans les résultats du test de production linguistique entre les garçons de l'école coranique et les garçons de maternelle

Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans les résultats du test de production linguistique entre les garçons de l'école coranique et les garçons de maternelle

les mots clés :

Production linguistique, enfant d'âge préscolaire, jardin d'enfants, école coranique

مقدمة

تعد الطفولة والاهتمام بها من اهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها، فالاهتمام بالأطفال ورعايتهم في مختلف المجالات هو اعداد لهم وللامة لمواجهه التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور السريع للمجتمع الذي نعيش فيه، ونظرا لاهمية هذه المرحلة فقد تعددت القطاعات التي اهتمت به، ومن بين هذه القطاعات يأتي قطاع التعليم بصفة عامة والتعليم في مراحل الاولى بصفة خاصة وحتى المراحل قبل المدرسية داخل المؤسسات الخاصة بها، من بينها رياض الاطفال والمدرسة القرآنية، والتي تعتبر عنصر موازن للمراحل التعليمية للطفل، والتي تساهم بشكل كبير في بناء شخصيته وتنمية معارفه ومهاراته المعرفية بصفه عامه واللغوية بصفة خاصة، فالروضة والمدارس القرآنية تعتبران من اهم المؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية لمرحلة ما قبل المدرسة، والتي تعتبر المرحلة الذهبية من عمر الطفل، وفيها تتحدد مساراته التعليمية حيث انها تمثل واقعا له في تأثيره على التحصيل اللغوي للطفل في المراحل الاولى من حياته، ففيها يكتسب الطفل اهم المهارات والملكات العقلية والمعرفية، واللغة فهما وإنتاجا هي من بين أهم تلك الملكات

وتعتبر مرحلة الطفولة اسرع مراحل النمو اللغوي تحصيليا وتعبيرا وفهما، فيتجه التعبير اللغوي للطفل نحو الوضوح والدقة، كما يتحسن النطق ويختفي الكلام الطفلي وتزداد قدرته على فهم كلام الاخرين، ويستطيع الكلام عن كل ما يدور بداخله من حاجات ويعد نمو و اكتساب اللغة من اهم المهارات الاساسية في مرحله الطفولة، حيث ان القدرة على تكوين حصيلة لغوية واستخدامها في التواصل والتخاطب بشكل واضح وسليم يعتبر ذا اهمية بالغة لكل من يتعامل مع الطفل، سواء الاباء او المربين او المعلمين او رجال الاعلام والأدب وغيرهم، فمعرفةنا بالحقائق والمعلومات الاساسية حول التطور الطبيعي للطفل يفيدنا نحن كأخصائيين اطفونيين ويفيد جميع المهتمين بالطفل في كل مراحل نموه ويفيد جميع هؤلاء، بالإضافة لما يكون لها من فائدة في ارشادنا بصفتنا نحن من نضع ونصمم البرامج العلاجية لمشكلات الكلام والمشكلات اللغوية، وبما ان مرحلة الطفولة مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة حساسة وعلى درجة كبيرة من الاهمية، حاولنا القاء الضوء على اطفال الروضة واطفال المدرسة القرآنية في سن 5 سنوات من اجل الوقوف على مستوى الانتاج اللغوي لديهم في هذه المرحلة، والفروق الموجودة بينهم فيما يخص الإنتاج اللغوي.



وقد تناولنا في هذه الدراسة جانبين اولهما نظري والثاني ميداني وكل منهما يحتوي على فصول حيث تطرقنا إلى الفصل الاول وقد جاء فيه الاشكالية واعتباراتها (الاشكالية، الفرضيات، اهمية الدراسة، اهداف الدراسة، التعاريف الاجرائية والدراسات السابقة).

اما الفصل الثاني فهو حول اللغة ومؤسسات التعليم ما قبل المدرسة وقد جاء فيه (تمهيد، تعريف الانتاج والفهم اللغويين، تعريف الادراك اللغوي، مكونات النظام اللغوي، العوامل المؤثرة في نمو اللغة) وكذلك مؤسسات تعليم قبل المدرسة جاء فيها (تعريف التعليم ما قبل المدرسة، خصائص التعليم ما قبل المدرسة، اهمية التعليم ما قبل المدرسة، اهداف التعليم ما قبل المدرسة، دور التعليم ما قبل المدرسة في تنمية اللغة الطفل و مؤسسات التعليم ما قبل المدرسة وهما الروضة والمدرسة القرآنية)، ثم خلاصة الفصل

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول الاشكالية و اعتباراتها

- الاشكالية
- الفرضيات
- اهمية الدراسة
- الضبط الاجرائي للمصطلحات
- الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

اللغة وتعليم ما قبل المدرسة

تمهيد

أولاً: اللغة

1. تعريف اللغة
2. تعريف الإدراك اللغوي
3. مكونات النظام اللغوي
4. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل
5. العوامل المؤثرة في نمو اللغة
6. النظريات المفسرة لنمو اللغة
7. الفهم والانتاج اللغويين

ثانياً: تعليم ما قبل المدرسة

1. تعريف تعليم ما قبل المدرسة
2. خصائص تعليم ما قبل المدرسة
3. أهمية تعليم ما قبل المدرسة
4. أهداف تعليم ما قبل المدرسة
5. النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان مظاهر نمو الطفل كثيرة ومتعددة ومن بين اهم تلك المظاهر نمو اللغة فهما وانتاجا وتتحدد نسبة النمو الطبيعي للغة الطفل حسب كل مرحلة من المراحل العمرية الخاصة به.

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة حرجة وهامة تمتاز بتطورات لغوية كبيرة اكتسابا (فهم) ثم تنفيذًا (انتاجًا).

وهذا ما يستوجب اهتماما كبيرا بأطفال هذه المرحلة ومن بين أهم مظاهر ذلك الاهتمام انشاء فضاءات ومؤسسات تعنى بالطفل في هذه المرحلة وعلى راسها رياض الأطفال والمدارس القرآنية والتي تلعب دورا هاما في تنمية لغة الطفل.

أولاً: اللغة

يشتمل التواصل الانساني على مدى واسع من الانشطة ومعظمها غير لفظي، و يعمل التواصل الانساني على تبادل المشاعر و الخبرات و المعرفة بين اثنين او اكثر، و اللغة سواء كانت منطوقة او مكتوبة ، فهي تعمل على اىصال المعنى كما تشتمل على تفاعل العديد من المهارات ، فالمتكلم عليه ان يستخدم القواعد لمزج الاصوات الى كلمات و الكلمات الى جمل ويستعمل المرسل تركيب الجملة و معاني الكلمات لإيصال الرسالة.

1-تعريف اللغة:

لقد عرف اللغوي العربي ابن جني ت (392هـ) اللغة بعبارته " حد اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم " وهذا التعريف يتضمن العناصر الاساسية لتعريف اللغة ويتفق مع كثير من التعريف الحديثة للغة، فهو يوضح الطبيعة الصوتية للغة و يؤكد ان اللغة اصوات وهو بهذا يستبعد الخطأ الشائع الذي يتوهم ان اللغة في جوهرها ظاهرة مكتوبة، ويوضح تعريف ابن جني اللغة طبيعة و وظيفتها.

الفصل الثاني: اللغة وتعليم ما قبل المدرسة

وعرفها ابن خلدون: " اعلم ان اللغة في المتعارف هي عبارة للمتكلم عن مقصوده وتلك العبارة لسانی ناشئة عن القصد لافادة المتكلم فلا بد ان تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان هو في كل امة بحسب اصطلاحهم (المقدمة عبد الرحمان ابن خلدون دار الفكر بيروت طبعة 1، 2003، ص566)

ويحدد معجم لاروس اللغة بانها "وسيلة ما لتعبير عن افكار " ويحددها معجم روبير بطريقة اكثر خصوصية : بأنها " وظيفة ما لتعبير عن الفكرة و التواصل بين الناس ، تقوم بها اعضاء النطق "التكلم". (ديديه بورو 1997، ص11)

او هي التدوين بواسطة علامات "الكتابة "ويتحدث عنها روبير متوسعا في قوله "انها كل نضام رموز يتيح التواصل بين الناس او توضيح مجموعة معقدة (لغات اصطلاحية ، لغة مرموزة).

أما جون ديوي " فيرى أن اللغة " وسيلة اتصال بين افراد الجماعة تؤلف بينهم على صعيد واحد ، وما نلاحظه في هذا التعريف هو التأكيد على الوظيفة الاتصالية للغة.

(جون لوينز، 2009 ص 28)

وتعرف " الموسوعة الفرنسية" اللغة بأنها :علامات مركبة تولد في الشعور احساسات متباينة ،اما مستثارة أو مباشرة او مخمنة عن طريق الارتباط، أي هي علامات رمزية متفق عليها، وترابطت على هيئة تراكيب وتضم لغة الاشارة و لغة الصوت .

ويعرفها "سابير" (1921): اللغة هي على نحو محض طريقة بشرية و غير غريزية لنقل الافكار والاحاسيس و الرغبات بواسطة رموز تنتج طوعا.

(مرجع نفسه، ص 28).

اما "بلوك و تريجر"في كتابهما "مختصر التحليل اللغوي " فيعرفانها :اللغة هي منظومة من الرموز صوتية الاختيارية يمكن بواسطتها لجماعة اجتماعية ان تتعاون.

2- تعريف الادراك اللغوي:

يعرفه (Osgood) بأنه عملية اقتران بين اللفظ و بين الشيء الدال عليه أو هو عملية تصور المعاني و الأفكار التي ترمز إلى أشياء.

(عمراني زهير, 2016, ص186)

و يعرف الادراك اللغوي بأنه قدرة الطفل على تمييز المفردات والتعامل معها بوعي و فهم من خلال تمييز الحروف و الفونيمات وادراك المفردات اللغوية و التعامل معها بوعي و فهم

(وسام محمود 2000 ص 28)

ان أي تفسير أو شرح الادراك اللغوي ينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار مدى التعقيد المتزايد وسرعة اكتساب الطفل للغة ،مما جعل علماء النفس يضعون نظريات اكتساب اللغة التي تمايزت في ثلاثة اتجاهات ،ركز الأول منها على أهمية البيئة و الخبرات التي يمر بها الطفل في اكتساب اللغة ،أما الاتجاه الثاني فقد ركز على الاستعداد الفطري البيولوجي العصبي كأساس وحيد لتفسير سرعة الاكتسابات اللغوية بينما حاول الاتجاه الثالث التوفيق بين الاتجاهين السابقين مؤكدا على أهمية الخبرات اللغوية التي يتعرض لها الطفل الى جانب قدراتهم المعرفية و استعدادهم البيولوجية لاكتساب اللغة.

(عمراني زهير 2015,2016, ص186).

3- مكونات النظام اللغوي:

تحتوي على بنى تحتية. تعتبر مكونات لنظام اللغوي عند الفرد و ذلك بغض النظر عن نوع اللغة التي يتكلمها ،هذه المكونات هي :

أ. الصوتيم Phonème:

هو اصغر وحدة صوتية داخل الكلمة ويمثل الحرف بالعربية وهو ساكن ،فكل لغة لديها مجموعة من الصوتيمات الخاصة بها ،والعلم الذي يدرس ذلك هو علم أصوات الكلمة (Phonology) ،إن التمييز و التعرف على الصوتيمات و دمجها مهارة ضرورية لإتقان اللغة الشفهية و القراءة ،فكلمة (نحلة) تتكون من أربعة صوتيمات وهي ن/ح/ل/ة ،وهي تختلف عن كلمة (نحلة) باختلاف الصوتيم /ح/ عن الصوتيم /خ/. إن إتقان هذه المهارة صعب بالنسبة لبعض الأطفال الذين يعانون من ضعف الوعي الفونولوجي الذي سوف نتحدث عنه لاحقاً.

ب. الصرفيم Morpheme:

وهو أصغر وحدة دلالية داخل الكلمة ،و العلم الذي يعني بدراسة الصرفيمات هو علم أصوات الكلمة (Morphology) ،فمثلا الفعل (ذهب) يتكون من صرفيم واحد ، اما الفعل (يذهب) يتكون من صرفيمين : /ي/التي تدل على الحاضر ،بمعنى ان الفعل مضارع ،و الفعل / ذهب / الذي يدل على الذهاب ،أما الفعل (يذهبون) فيتكون من ثلاثة صرفيمات هي: /ي/ للفعل المضارع / ذهب / وهو الفعل /ون/ للإشارة على الجمع مذكر السالم.

الأطفال الذين يعانون من نقص الوعي بالصرفيمات قد لا يميزون بين الفعل الماضي والحاضر، أو لا يميزون بين جمع المذكر السالم (ون) وجمع المؤنث السالم (ن)...، وهو ما يجعلهم يرتكبون أخطاء لغوية سواء ما تعلق بالفهم أو الانتاج.

ج. التركيب Syntax:

ونقصد به قواعد اللغة التي في تتابع و تعاقب الكلمات داخل الجمل، إن اللغة العربية لها قواعد صارمة تتحكم فيها فعندما نقول : ضرب عمر خالد ،تختلف في معناها عن : ضرب خالد عمر، وذلك تبعا لتغيير الفاعل و المفعول فيه ،بالإضافة إلى أنه توجد عدة طرق لتغيير ترتيب الكلمات داخل الجملة مع الاحتفاظ بالمعنى أو ما يسمى توليد الجمل مثل : طبخت الأم الطعام ، الطعام طبخته الأم، الأم طبخت الطعام ، طبخ الطعام من طرف الأمو الأطفال يعانون من مشكل في التركيب لا يتمكنون من رصف الكلمات ليشكلوا جمل صحيحة و معبرة.

د. الدلالة Semantic :

وتشير الى المعجم اللفظي أو معاني كلمات للغة ،والذي يتحدد من خلال عدد الكلمات التي يعرفها الفرد، او المترادفات و المتناقضات و هو على العكس من النظام الصوتي والصرفي والقواعدي الذين يكتسبهم الطفل في سن قبل المدرسة ، فالفرد يواصل اكتساب النظام الدلالي طوال مراحل عمره . إن الأفراد الذين لديهم القاموس لغوي غني يستطيعون فهم وإنتاج لغوي متنوع يسمح لهم باستعمال مختلف نشاطات اللغة ،على عكس الذين يمتلكون قاموس لغوي فقير والذين يمكن أن تكون لديهم صعوبة في إنتاج الكلام و التعبير عن حاجاتهم و اضطراباتهم في فهم دلالة الكلام.

هـ. البراغماتية Pragmatic:

تعني البراغماتي الجانب النفعي للغة ،ونقصد بها النواحي الاجتماعية للغة و التي تسمح للمتكلمين بإنتاج اللغة ضمن المحيط الذي يعيشون فيه ،و التي تأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل مثل : طبيعة العلاقة بين المتحدث و المستمع ،تقييم امتلاكك لدرجة معرفة ووعي المستمع بالمعلومات حول الموضوع الذي يتكلم عنه ،السلوكات اللغوية كأخذ الدور في المحادثة ،البقاء في نفس الموضوع أو تغييره ،طرح اسئلة توضيحية

وإثراء النقاش إن بعض التلاميذ لديهم صعوبة في توظيف و استعمال الجانب الاجتماعي للغة ،فهم يعانون من صعوبة في تنشيط الاتصال اللغوي وغالبا ما يقطعون الحديث لطرح اسئلة توضيحية بسبب صعوبة فهم السياقات اللغوية الاجتماعية.

(lamer et la ,2012.p.326-327)

4- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل:

قبل الدخول في تفاصيل المراحل التي يمر بها تطور اللغة عند الطفل قد يكون من المفيد التعرض بشيء من الإيجاز لمفهوم المراحل بصفة عامة واستخدام هذا المفهوم في مجال التطور المعرفي بشكل خاص .

• مفهوم المراحل واستخدامه في مجال التطور المعرفي:

المرحلة او المراحل من المفاهيم الهامة في علم النفس النهائي و علم النفس الطفل على وجه الخصوص استخدمته عدة مدارس من بينها مدرسة التحليل النفسي على رأسها سجموند فرويد لوصف "النمو الجنسي الانفعالي" وكذلك مدرسة جان بياجيه جنيف لوصف النمو العقلي أو المعرفي كما استخدم هذا المفهوم في مجال النمو المعرفي.

(كرم الدين، ليلي احمد 2004، 2004،ص 51)

كما تشير معظم الدراسات و الآراء الى أن نمو اللغة كأى جانب سلوكي آخر سيسير وفق مراحل مختلفة ترتبط الواحدة بالأخرى ،حيث لم يعد بالإمكان وصف أي مرحلة بشكل منفصل عن المراحل السابقة لها وتمر اللغة في عدة مراحل إلى أن تمر الى شكلها المألوف الذي يتيح للفرد استعماله كأداة للتعبير و الاتصال و تعتمد في نموها على مدى نضج وتدريب الأجهزة الصوتية . وتندرج هذه المراحل الى :

أ. مرحلة الصراخ بعد الولادة (صيحة الميلاد) : يمكن تعريف الصراخ على أنه أول صوت يخرجها الطفل

بعد الولادة مباشرة فهو ناتج عن اندفاع الهواء بقوة عن حنجرتة فتهتز اوتارها.

(نبييل عبد الهادي ، واخرون ، 2000، ص 121-122)

وهذه الصيحة سببها فسيولوجي وهي أول ظاهرة من ظواهر اللغة الانسانية ولهذه الصيحة أثر فعال في فتح المجال الهوائي لجهاز النطق عند الطفل و تختلف هذه الصيحة من طفل لآخر تبعا لنوع الولادة و صحة الطفل فصيحة الطفل القوي تكون حادة و الطفل الضعيف تكون خافتة متقطعة

(سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص ص 65-66)

ب. **مرحلة المناغاة:** المناغاة هي اصدار صوت ليس كالصراخ تماما ذلك في الأسبوع الثالث والثامن ويسميتها البعض مرحلة الثثرة و تستمر من أشكال التعرويض اللفضي التلقائي وبعدها الطفل في مناغاته لقيام اللغة السائدة. (المرجع السابق 2006 ص 68)

وعلى الرغم من هذا فان مرحلة المناغاة تختلف من طفل لآخر وتتوقف بالدرجة الأولى على مدى نضج و تطور جهاز الكلام لديه كما أكد العلماء الذين اهتمو لدراسة تطور لغة الطفل عند هذه المراحل المبكرة على حقيقة هامة وهي أن الأصوات التي يخرجها أو يصدرها الطفل عند بداية مرحلة المناغاة هذه لا ينطقها قاصدا أو مقلدا لأصوات الآخرين إنما تنتج تلك الأصوات بالصدفة من الحركة العشوائية لأعضاء جهاز الكلام أي أن هؤلاء العلماء يؤكدون على أن أصوات المناغاة لا تكون أصواتا متعلمة مكتسبة.

(كرم الدين، 2004، ص58)

ج. **مرحلة التقليد:** بعد ان يجتاز الطفل مرحلة المناغاة نجده يقلد صيحات وأصوات الآخرين التي يسمعها وذلك بهدف الاتصال بهم أو من أجل اللهو أو بصورة عفوية تلقائية أو بهدف اشباع حاجة ما.

وتبدأ هذه المرحلة عند العاديين من الأطفال أو أواخر السنة الأولى أو أوائل الثانية وتنتهي في الخامسة أو السادسة عند بعض الاطفال ، وأما عند الأطفال غير العاديين من الناحية اللغوية فقد لا تبدأ

الفصل الثاني: اللغة وتعليم ما قبل المدرسة

لديهم إلا في أواخر السنة الثانية أو أواخر الثالثة , والطفل في مرحلة التقليد يحاول تقليد الأصوات التي يسمعها فيحاول أن يقلدها , ولذا نجد أن الطفل يسترق السمع والإصغاء لكل ما يقال وكثيرا ما يسمع الطفل الكبار بالاستجابة اليه والكلام معه وإشباع حاجياته.

(سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص 71)

د. **مرحلة الكلام:** إن أهم سمات كلمات الطفل خلال هذه المرحلة أنها تتمحور حول ما يجري حوله وبنمو قدرات الطفل و مفرداته يستطيع التحدث حول الماضي و المستقبل كما أن أول ما يتعلمه الطفل وينظمه في كلامه و تتضمن الكلمات الأولى التي يتحدث بها الطفل أشياء مألوفة له في محيطه اليومي كالكوكب واللعبة والأشخاص المؤلفين له كالأب و الأم وغالبا ما تكون هذه الكلمات أسماء . ويعتمد كلام الطفل ونمو مفردات على حاجة الطفل فإذا توفر لطفل كما يريد و دون السؤال عنه من قبل الوالدين فلا يكون هناك ما يجعل الطفل يبذل مجهود في الكلام وبذلك يتأخر نمو اللغة عنده وقد قسم الباحثين مرحلة الكلام و النمو الفظي الى فترتين:

1 - فترة اللغة القصيرة : هي التي يتحدث بها الطفل لنفسه و يقاد كلام الكبار فكلام الطفل في هذه المرحلة يكون غير مفهوم إلا ضمن نطاق بيته المحدودة .

2 - فترة اللغة المشتركة : وفي هذه المرحلة يكون كلام الطفل مفهوما و أكثر انتظاما ويكون اقرب الى كلام الكبار و يتوقف على مدى استعداد الطفل و البيئة و اهتمام الكبار بلغته

(المرجع السابق، 2006 ، ص 76-77)

هـ. **مرحلة تطور المهارات و المكتسبات اللغوية:** بعد ظهور الكلمات القليلة والتي يستخدمها الطفل العادي وتبدأ مهارته اللغوية في الانتظام والاتساق و يصبح كلامه أكثر فهما و يتضح ذلك خلال المؤشرات

التالية :

الفصل الثاني: اللغة وتعليم ما قبل المدرسة

- نمو المفردات و الحصيلة اللغوية؛
- طول الجملة؛
- تركيب الجملة؛
- سلامة النطق.

وقد تباينت نتائج بخصوص حجم مفردات الأطفال اللغوية تبعا للعمر و قد يرجع ذلك الى فروق الحضارية أو طبيعة اللغة أو أمور أخرى و من أجل اعطاء صورة واضحة عن حجم ذخيرة اللغوية للطفل فإننا سنحددها تبعا للمراحل العمرية .

- بين السنة الأولى و الثانية يتحسن نطق الطفل و تزداد عدد مفرداته التي يستخدمها بازدياد المراحل المتاحة يحقق الطفل في سن 18 و 24 شهرا قفزة في حجم الذخيرة اللغوية ، ثم يستعمل الضمائر عند أواخر السنة الثانية.

(المرجع السابق، 2006 ،ص 77-79)

- بين السنة الثانية و الثالثة تزداد مفرداته بشكل كبير و تكون له القدرة على ربط الكلمات للتعبير على فكرة معينة حيث يصل في سن 24 شهرا 49 % من مجموع الكلام و يزداد بشكل كبير خلال هذه المرحلة حتى يصل الى 93 % عن سن 30 شهرا .

(المرجع السابق، 2006 ، ص 80)

5-العوامل المؤثرة في نمو اللغة :

1-العوامل البيئية المؤثرة في اكتساب اللغة:

أ. المستوى الثقافي:

إن هناك بيئة غنية بالمتغيرات الثقافية ،تتوافر فيها المجالات و الجرائد و الكتب و أجهزة الاعلام و غيرها ،كما أن هناك بيئة فقيرة بالمتغيرات الثقافية ،فهي محرومة من هذه المتغيرات وبالتالي تكون معيشة الطفل في بيئة الأولى تسهم بدرجة كبيرة في إكتاب اللغة (احمد مفتش مقدم بأحمد /2014/01) ،فالأسرة الغنية المثقفة بثرائها تساعد على نمو مفردات الطفل اللغوية افضل من البيئة الفقيرة .

ب. حجم الأسرة :

يؤثر حجم الأسرة على اكتساب اللغة لدى الطفل ،حيث يشجع الطفل الوحيد على الكلام ويكون الوالدان معه أكثر من الطفل الذي ينتمي لأسرة كبيرة الحجم.

(لبنى لطرش ص475)

ج. المستوى الاقتصادي و الاجتماعي:

إن الطفل الذي ينتمي للمستويات الأعلى حسب نتائج الدراسات التي اجريت لا يستخدم فقط جملا اكثر طولاً بل يستخدم جملا اكثر نضجاً و تطوراً ،عكس الطفل الذي ينتمي الى المستويات الدنيا .

د. التعلم:

بما ان اللغة مكتسبة فهي متعلمة ، فالطفل في البداية يتعلم لغته من المحيط الذي يعيش فيه ،وذلك بتوفر ظروف التعلم وشروطه كالدافع، والتدعيم و المكافئة ، فإن لهذه الظروف أثر كبير في تعلم اللغة و تطورها ،فكل طفل ليس له امكانيات مادية للتعلم لا تنمو لغته ،فان الطفل يكتسب لغته منذ ولادته ، فمن

الطبيعي أن تسعى كل من الأسرة و المدرسة و رياض الأطفال الى تعليم الأطفال للغة ،ولاكتسابهم لها بطريقة صحيحة ، فكل تطور أو نضج لغوي لا يحصل دفعة واحدة ،وإنما يتحقق عبر مراحل مختلفة ومتتابعة .

6- نظريات اكتساب اللغة عند الطفل :

ترجع كل هذه النظريات عملية الاكتساب اللغوي الى الاستعداد الطبيعي بالإضافة الى قدرات الطفل المعرفية التي تلعب دورا في تشكيل كفاءته اللغوية ،اذ ان كل طفل في اي مكان و زمان قادر على اكتساب اللغة التي . يتحدث بها مجتمعه ببسر و سهولة و في فترة زمنية قياسية حتى انه قادر على اكتساب لغتين او اكثر في وقت واحد إذا تعرض لها في المراحل الأولى من عمره بشكل طبيعي .

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال كيف يكتسب الطفل لغة قومه؟ هل يتعلمها ببطء أم تعززها عوامل وظروف اخرى؟

إن اللغويين العرب تحدثوا عن ظاهرة اكتساب اللغة في موسوعاتهم العلمية القيمة منذ اثنتي عشر قرنا تقريبا ،ومن بين هؤلاء الذين تحدثوا عن هذه الظاهرة عند الأطفال الجاحظ حيث يقول : "و الميم و الباء أول ما يتهيأ في أفواه الأطفال كقولهم : ماما و بابا ، لأنهما خارجان من عمل اللسان ، وإنما يظهران بالتقاء الشفتين ، فهذان الحرفان هما اول ما ينطقها الاطفال عند اكتسابهم اصوات اللغة بالإضافة الى الالف الذي ينطقونه لحظة ولادتهم ، وأنهما اسهل الحروف عليهم لكونهما لا يحتاجان الى فعل اللسان الذي يكون عادة ثقيلًا عليهم في النطق في مستهل اكتسابهم للغة.

(الجاحظ أبو عثمان عمرو ابن بحر، 1992، ص 62)

وهناك ثلاثة نظريات حديثة تطرقت لتفسير اكتساب اللغة عند الاطفال وهي كما يلي :

أ. النظرية السلوكية:

يمثلها في تراثنا العربي ابن فارس حيث يقول عن اكتساب اللغة الأم عند الأطفال : "تؤخذ اعتياد كالصبي العربي يسمع أبويه و غيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات و تأخذ تلقنا من الملقن و تأخذ سمعا من الرواة الثقات ذوي الصدق ذوي الامانة، ويتقى المظنون. تفترض نظرية السلوكية : " أن تولي الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة و القياس و لا يركزون اهتمام على البنية العقلية لأنهم يرون انه لا يمكنهم الدراسة ما لا يمكن ملاحظته".

(سعاد عباسي، 2008 ، ص 29)

وقد تأثر علماء اللغة بالمذهب السلوكي الذي يهتم بدراسة السلوك عند المكون من عادات مختلفة تتمثل في المثبر والاستجابة والثواب أو العقاب ومن هنا نظر هؤلاء العلماء الى أنها مجموعة من العادات السلوكية.

(نايف خرما،1979، ص 110)

وهذه النظرية تقوم على الشرط كمبدأ اساسي لاكتساب اللغة بالإضافة الى التعزيز و التعميم و التكرار والتمايز.

(السيد عبد الحميد سليمان2003 ص 53)

واشهر من قال بذلك العالم سيكندر حيث يرى أن اللغة مهارة توجد لدى الطفل عن طريق المحاورة و الخطأ وتعزز بالثواب وتمحى بالثواب.

(فاخر عاقل 1998ص 273)

ويميز سكينز بين ثلاثة طرق يتم بواسطة تشجيع بكرار استجابات الكلام و أولها استعمال الطفل استجابات تشبه الصدى و ذلك بتقليده لصوت أحدثه الآخرون ثم أظهر موافقتهم حالا على هذا التقليد بالتشجيع ، وثانيها استجابة تبدأ بوصفها صوتا عشوائيا سرعان ما يصبح له معنى مرتبط به من قبل الآخرين مع ضرورة التشجيع ، أما ثالثها فهو ظهور الاستجابة المتقنة و هي استجابة تتم عن طريق التقليد و المحاكاة فيكافئ الطفل بالتأييد و من هنا تبدأ استجابة ثانية.

(سعاد عباسي، دت، ص30)

إن المدرسة السلوكية تذهب في تفسيرها لإكتساب اللغة إلى مبادئ المتمثلة في التعزيز و الأشرط و العقاب دون اعتبار لما يحدث داخل العقل.

(عبد الحميد سليمان، دت، ص55)

وتتفرع عن هذه النظرية نظرية التعلم التي تعتبران تعلم اللغة تتم بنفس الطريقة التي تتم بنفس الطريقة التي نتعلم بها أنواع السلوك الأخرى ،فهي نتاج لعملية تدعيم اجرائي، فالآباء والمحيطون بالطفل بشكل عام يدعمون ما يصدر عن الطفل من محاكاة و تقليد الأطفال لبعض المقاطع اللغوية دون غيرها، فيظهرون سرورهم للأصوات التي تعجبهم و ذلك بالابتسام لطفل أو باحتضانه و ضمه أو تقبيله ،أو بكل ما يدل على الرضا و الشرور و السعادة و في المقابل فهم يهملون تماما بعض الأصوات التي تصدر عن الطفل و يستجيب الطفل لذلك بأن يكرر ما أعجب الأهل و حصل من خلاله على الإثابة و مع الأيام والتكرار يربط الطفل ما تم إتقان لفظه بمدلوله وبذلك تكتسب اللغة رويدا رويدا على هذا الأساس ،أما الأصوات التي أهملها الأهل ولم يقوموا بتدعيمها و تعزيزها فإنها تختفي و لا يتشجع الطفل على تكرارها.

(ميشال زكرياء 1993ص 78)

إن الأساس الذي تقوم عليه هذه النظرية هو التقليد و المحاكاة من الطفل الألفاظ الكبار ثم التدعيم الإيجابي من قبلهم لما يصدر عنه من مقاطع أو ألفاظ لغوية في بداية نطقه للحروف و بتقدم الطفل في السن يستطيع أن يدرك الكلمات أو الجمل التي ينطق بها الكبار ،وتحاول أن يقلد هذه الكلمات و الجمل.

ب. النظرية الوظيفية اللغوية:

تبحث النظرية الوظيفية في علم اللغة النفسي الحديث عن الجوانب المعرفية الحقيقية كالذاكرة والإدراك والفكر والعاطفة، والمعنى، وغيرها من الجوانب التي تتكامل لتكون المعنى والوظيفة اللغوية و تحقق الهدف الحقيقي من الكلام وهو التواصل. (العصيلي عبد العزيز بن براهيم 2006 ص 255)

و نستطيع أن نتحسس خيوط هذه النظرية و مبادئها و أسسها في التراث العربي من خلال حديث الجرجاني عن نظرية النظم حيث يقول: " و من المعلوم أن لا معنى لهذه العبارات.

ثانيهما: التركيز على العملية التواصلية في الكلام حيث يقول " فينبغي أن ينظر إلى الكلمة قبل دخولها في التأليف ... حتى تكون هذه أدل على معناها الذي وضعت له من صاحبها على ما هي موسومة به." افترض أصحاب هذه النظرية أيضا أن الطفل يولد مطبوعا على قدرة خاصة وله استعداد فطري على إنتاج اللغة ، و يعد تشومسكي أحد أنصار هذه النظرية بحيث يرى أن كل كائن حي يولد مزودا بقدرة أولية نوعية لاكتساب اللغة ، و هي التي يطلق عليها " آلة اكتساب اللغة " .

(سعاد عباسي، المرجع السابق، ص 32)

و لذلك فسر اللغة على أساس وجود نماذج أولية للصياغة اللغوية لدى الأطفال ، أي أن الأطفال في رأيه يولدون و لديهم نماذج للتركيب اللغوي تمكنهم من تحديد قواعد التركيب اللغوي في أي لغة من اللغات ، و من هنا تنتظر نظرية تشومسكي إلى اللغة على أنها وظيفة إبداعية مفتوحة النهاية ، و كون الإنسان مزود بنظرية اللغوية معقدة ضمن تركيبية العقل لا يلغي دور التعليم.

(السيد عبد الحميد سليمان المرجع السابق ص 66)

و مما يركز عليه تشومسكي الخلق و الابتكار ، فالطفل حالما يستوعب القواعد المختلفة تتكون عنده القدرة على الخلق ، أي تركيب الجمل المختلفة التي يريدها دون أن يكون بالضرورة قد سمع تلك الجمل و حفظها ممن حوله ، ولقد ذهب إلى أبعد من ذلك فقال أن الطفل لا يولد و ذهنه صفحة بيضاء ، بل يولد و لديه قدرة فطرية على تعلم أي لغة.

(نايف خرما، المرجع السابق، ص 49)

ما لم يكن مصابا بعاهاات أو أمراض عقلية تمنعه من تلقي اللغة أو فهمها أو استعمالها ، كما تقوم هذه النظرية على أساس التفريق بين الأداء و الكفاءة ، إذ يعارض فيها بياجيه فكرة تشومسكي في وجود نماذج موروثة تساعد على تعلم اللغة ، كما أنها في الوقت نفسه لا تتفق مع نظرية التعلم في أن اللغة تكتسب عن طريق التقليد و التدعيم لكلمات و جمل معينة ينطق بها الطفل في مواقف معينة.

(محمد عماد الدين اسماعيل، 1988، ص109)

و تعتبر نظرية بياجيه هي الأساس الذي تقوم عليه النظرية المعرفية النمائية ، حيث ضمن نظريه دور اللغة في نمو و تطور التفكير ، فاللغة تعد انعكاسا مباشرا لما يفكر فيه الأطفال.

(نازك ابراهيم عبد الفتاح، 2002، ص152)

إن إكتساب اللغة في رأي بياجيه ليس عملية إشراكية بقدر ما هو وظيفة إبداعية فالنمو المعرفي يقع في مراحل متباينة كما وكيفا و هذه المراحل ترتبط باستعدادات الطفل المتمثلة في العمر الزمني ، و طبقا له فإن الطفل في الثالثة من العمر تقريبا يكون قرابة نصف كلامه متمركزا حول ذاته و في سن السابعة يتناقص الأمر إلى الربع (سعاد عباسي المرجع السابق ص34 بتصريف) و رغم أن الطفل يكتسب التسمية المبكرة للأشياء عن طريق المحاكاة ، و يقوم بعملية الأداء في صورة تراكيب لغوية .

ج- النظرية المعرفية :

يمثلها ابن خلدون حيث يقول : " إن الإنسان جاهل بالذات عالم بالكسب ، و قد ميز الله تعالى

الإنسان عن الحيوان بالفكر".

(ابن خلدون عبد الرحمان، المقدمة، ص 1018.1017)

و هذا الفكر إنما يحصل له بعد كمال الحيوانية فيه ويبدأ من التمييز ، فهو قبل التمييز خالي من العلم بالجملة ، معدود من الحيوانات لاحق بمبدئه في التكوين من النطفة و العلقة و المضغة ، و ما حصل له بعد ذلك فهو ما جعل الله له من مدارك الحس و الأفئدة التي هي الفكر ، قال تعالى في الإمتان علينا "وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة "

(الملك الاية 23)

فهو في الحالة الأولى قبل التمييز ميولي فقط لجهله بجميع المعارف ، ثم تستكمل صورته بالعلم الذي يكتسبه بآلئه ، فتكمل ذاته الإنسانية في وجودها ولننظر إلى قوله تعالى : " اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق ؛ اقرأ و ربك الأكرم ؛ الذي علم بالقلم ؛ علم الإنسان ما لم يعلم "

(العلق الآيات من 01 إلى 05)

الفصل الثاني: اللغة وتعليم ما قبل المدرسة

أي أكسبه من العلم ما لم يكن حاصلًا له بعد أن كان علقه ومضغة ، فقد كشفت لنا طبيعته و ذاته ما هو عليه من الجهل الذاتي و العلم الكسبي.

(جاسم علي جاسم ص520)

فالنظرية المعرفية الفطرية في علم اللغة النفسي التي يتزعمها تشومسكي ترى رأي ابن خلدون وتأخذ به ، و هو أن اللغة خاصة بالإنسان دون غيره من المخلوقات وأن اكتسابها فطرة و قدرة عقلية مغروسة فيه منذ ولادته ، و أن أي طفل يولد في بيئة بشرية معينة سوف يكتسب لغة هذه البيئة التي يعيش فيها ، بغض النظر عن مستواه التعليمي و الاجتماعي ما لم يكن مصابا بعاهاات او امراض عقلية تمنعه من تلقي اللغة او فهمها او استعمال كما تقوم هذه النظرية على اساس التفريق بين الاداء و الكفاءة اذ يعارض فيها بياجيه فكرة تشومسكي في وجود نماذج موروثية تساعد على تعلم اللغة كما انها في الوقت نفسه لا تتفق مع نظرية التعلم في ان اللغة تكتسب عن طريق التقليد و التدعيم لكلمات و جمل معينة ينطق بها الطفل في مواقف معينة.

(محمد عماد الدين اسماعيل 1988ص109)

تعتبر نظرية بياجيه هي الاساس الذي تقوم عليه النظرية المعرفية النمائية حيث ضمن نظريته في نمو وتطور التفكير فاللغة تعد انعكاسا مباشرا لما يفكر فيه الاطفال.

(نازك ابراهيم الفتاح 2002 ص 152)

ان اكتساب اللغة في نضر بياجيه ليس عملية اشراكية بقدر ما هو وظيفة ابداعية فالنمو المعرفي يقع في مراحل متباينة كما و كيفا و هذه المراحل ترتبط باستعدادات الطفل المتمثلة في العمر الزمني و طبقا له فان الطفل في الثالثة من العمر يكون قرابة نصف كلامه متركزا حول ذاته و في سن السابعة يتناقص الامر الى الربع.

(سعاد عباسي المرجع السابق ص34 بالتصرف)

ورغم ان الطفل يكتسب التسمية المبكرة للأشياء عن طريق المحاكاة و يقوم بعملية الاداء في صورة تراكيب لغوية الا ان الكفاءة لا تكتسب الا بناءا على تنظيمات داخلية تبدأ اولية ثم يعاد تنظيمها وفق تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية.

(ميشيل زكرياء المرجع السابق ص 83)

ويقصد بياجيه بالتنظيمات الأولية وجود استعداد لدى الطفل للتعامل مع الموز اللغوية التي تعبر عن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة من المرحلة الأولى و هي المرحلة الحسية الحركية ،و على الرغم مما ذهب إليه و هو يتكلم عن الكفاءة و الأداء فإنه لم يسقط أهمية الماء في تحصيل اللغة ،فالطفل يحتاج إلى بيئة أغوية مناسبة للمحاكاة التي لا تتم إلا عن طريق الحواس و من أهمها السمع ،كما أن لب نظرية بياجيه يتلخص في أنها توليدية تنجم عن آليات بيولوجية لها جدوها في نمو الجملة العصبية للفرد، وأنها نظرية تضحية ذلك أن بياجيه يعتقد أن عمليات تكوين المفاهيم تتبع نمطا غير متغير من خلال مراحل واضحة أثناء مراحل العمر.

(سعاد عباسي المرجع السابق ص 35)

7- الفهم والإنتاج اللغويين:

أ- فهم اللغة: بما أن اللغة تستخدم كوسيلة اتصال وتخطب بين البشر لا بد من الإهتمام بالمستقبل للغة خلال عملية الاستماع والاهتمام بالقارئ خلال عملية القراءة ،وفهم اللغة ينطوي على الاهتمام بقدرات الاستماع والقراءة على حد سواء حتى يفهم الشخص ما يسمعه وما يقرأه وفهم اللغة يعني أن القارئ أو

المستمع يستطيع أن يحقق الأهداف المرجوة من النص كما أرادها صاحب النص الاصلي وبعبارة أخرى فهم العمليات العقلية التي يسعى الفرد من خلالها إلى استيعاب النص من خلال ترميزه وتخزينه على اعتبار أن مستويات الفهم متباينة من فرد إلى آخر بفعل الفروق الفردية.

(عدنان العنوم، 2000، ص 304)

فالفهم والمعرفة لشيء أو حدث أو موقف أو تقرير لفظي يشمل المعرفة الكاملة الصريحة بالعلاقات والمبادئ العامة.

(خيري المغازي، 1989، ص 183).

والفهم من الناحية السيكلوجية هو معرفة العلاقات القائمة في موقف يجابه الفرد وإدراك هذ الموقف لكل مترابط.

(المرجع السابق)

يميز كارول بين نوعين من العمليات بوصفها أساسيتين في عمليات الفهم وهنا فهم العمليات اللغوية والربط بين هذه المعلومات وبين السياق أوسع وتتفق هذه التفرقة مع تفرقة كلارك بين الفهم بمعناه الضيق والواسع.

(محمد طه محمد، 1995، ص 116)

فالفهم بمعناه الضيق يشير الى العمليات التي يستقبل بمقتضاها المستمع الأصوات التي ينطق بها المتكلم ثم يستخدمها في بناء تفسير لما يعتقد أنه مقصد المتكلم وبعبارة ابسط فإن الفهم هو عملية بناء المعاني من خلال الاصوات . الفهم بمعناه الواسع فإنه نادرا ما ينتهي عند هذا الحد ففي معظم الحالات يستخلص المستمع ما يجب عمله من خلال الجملة ثم يقوم به أي أنه توجد عمليات عقلية اضافية تفيد المستمع في استخدام التفسير الذي سبق أن كونه .

ب- إنتاج اللغة: يتم إنتاج اللغة بشكلين هما اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة واللغة منتج معرفي يحدد العلاقة بين المرسل (منتج) والمستقبل (متلقي) لذلك فإن بداية الحوار بين المستقبل والمرسل هي إنتاج اللغة ويجب على المرسل أن يقوم ببعض التخطيط قبل إنتاج اللغة كهدف للحوار والتفاعل، ومعرفة المرسل الخصائص المستقبل والمحيط البيئي الحوار من أجل أن يحقق هذا الحوار أهدافه ويسبق فهم اللغة عادة إنتاج الأصوات، حيث اهتم علماء النفس بجانبين في إنتاج الأصوات، الأول يتعلق بتحويل الأصوات الخاصة أو الفونيمات المشابهة الى كلام له معنى ودلالة واضحة وقف سياق محدد يساعد على توضيح المعنى فلو كتبت كلمة "العالم بدون سياق فإننا قد نختلف حول معناها المنشود. (الشخص العالم أو الكون)

- ولإنتاج اللغة لابد من توفر عناصر كالمعنى والالتزام بقواعد اللغة المعروفة لتقديم منتج لغوي مكتوب أو منطوق وقد حدد كلارك وكلارك (clark and clark1977) خمس خطوات لتحقيق إنتاج اللغة وهي:
1. تحديد مسيرة الحوار يجب أن يحدد الشخص خطة العمل التي من خلالها يتم فتح باب الحوار مع شخص معين من أجل تحقيق هدف محدد؛
 2. التخطيط للجملة يجب أن يفكر الشخص في طبيعة الجمل التي ينوي استخدامها خلال الحوار؛
 3. تحديد مكونات الجملة اللغوية : هنا يجب التخطيط العناصر الجملة من خلال اختيار الكلمات والمقاطع المناسبة ووضعها في المكان المناسب من الجملة لضمان حسن تركيب الجملة؛
 4. تحديد برنامج الحوار: وهنا يجب تحديد أسلوب الإخراج من حيث التعبيرات الوجيهة وحركة الشفتين والأطراف المصاحبة لإنتاج الجمل.
 5. إخراج الكلام: هذا لابد من إخراج الجمل من خلال العون أو الكتابة وفق الشروط والمواصفات السابقة والطريقة مفصلة.

(عدنان العتوم، 2004، ص 297)

ثانيا: مؤسسات تعليم ما قبل المدرسية

لقد أكد العلماء التربويون والاجتماعيون في العديد من أبحاثهم ،على أهمية مرحلة ما قبل المدرسة واعتبروها أخطر مراحل نمو الطفل ،نظرا لما لها من أهمية بالغة في تكوين شخصيته ،وتأثير هذه المرحلة يظهر جليا على مراحل حياته التالية : سواء جسميا ،أو نفسيا ،أو اجتماعيا وكذا تساهم بشكل بارز في تنمية المهارات المعرفية ،والوجدانية ،والحسية ،والذهنية للطفل ،حتى أنها السبيل الذي يمكنه من التفاعل والتواصل مع محيطه والتي يكتسبها من خلال مؤسسات التعليم قبل المدرسة كالتعليم التحضيري الذي يساهم في اعداد الطفل لدخول المدرسة الابتدائية من جميع النواحي ،إلى جانب مساهمة التعليم القرآني في تحفيزه على الحفظ والقراءة والكتابة وذلك من خلال ما يلي:

1-تعريف التعليم:

يمكن تعريف التعليم بأنه "زيادة في مستوى المعرفة لدى الطفل بصورة تلقائية ،والذي يتم عن طريق الاكتشاف كما يعد من متطلبات بناء مهارة حل المشكلات ،لأنه يحدد الأسس المتعلقة بهذه المهارة ،وكذا يعرف الطفل على تحديد مجموعة من القواعد والأسس التي تساعده على التعرف على المشكلة وحلها".

(نبيل عبد الهادي ووليد عياد 2009ص184)

كما يعرف كذلك بأنه "عملية تربوية تتمثل في إيصال مادة العلم إلى المتعلم الذي هو عنصر استقبال وهي الوظيفة التي يقوم بها المعلم بحكم كونه مصدر لتلقي مادة العلم وبذلك يحدث فعل التعلم" .

(صباح سليمان 2014ص1)

أما التعليم قبل المدرسة فيعرف بأنه "ذلك التعليم والنمط من الرعاية النفسية والبدنية والثقافية والاجتماعية التي تقدم للأطفال .

(نادية يوسف جمال الدين 2007ص26)

2- خصائص التعليم قبل المدرسة:

تعتبر مرحلة التعليم قبل المدرسة، القاعدة الأساسية لتعليم الطفل، خاصة أن هذه المرحلة تعتمد في عملها على أسس تربوية وعملية، إذ تستند مؤسسات هذه المرحلة، إلى المناهج التربوية الحديثة المواكبة لتطور العصر ومتغيراته، وقامت وزارة التربية والتعليم بإعداد منهج حديث مطور، يعتمد على وحدات الخبرة التعليمية المتكاملة المبنية وفقاً لخصائص أطفال هذه المرحلة، وتتضمن محتويات وخبرات وأنشطة متعددة لتعليم النطق والتعبير، وبناء العلاقات مع الأطفال، التنمية قدرات ومهارات الطفل، على المشاركة الجماعية وتمكينه من التكيف مع المدرسة والمجتمع ككل، وذلك من خلال ممارسته الأنشطة الخبرات التي تنمي فيه المفاهيم التي تمهد تعليم اللغة والعلوم وغيرها، عند التحاقه بالمدرسة، كما يكتسب السلوكيات المرغوبة كحب الوطن واحترام الآخرين وغيرها.

(عبد الجليل 2007ص6)

3- أهمية التعليم قبل المدرسة:

من خلال هذا التعليم، تنمو قوى الطفل في هذه المرحلة بتسارع ملحوظ، والتي تمتد من الثالثة حتى السادسة من عمره، وتزداد قواه الحسية وقدرته على الإدراك والفهم، ويميل إلى أن يقوم بأعمال يقوم بها الكبار، ويشاركهم أعمالهم، ويجب أن ينتمي إلى جماعة من رفاقه الخ.

(محمد عبد الرحيم عاكس 2000ص26)

كما أن هذا التعليم يساعد الطفل على الاستعداد للالتحاق بالمدرسة، ويمنحه قدرات للقيام بأعمال عقلية مختلفة، وينمي مهاراته المعرفية والعقلية والحركية والجسمية الخ، ويوسع مجال الانتباه لديه، ويصبح الطفل يميل إلى تكوين علاقات والتفاعل مع مجموعة من رفاقه والاهتمام بهم واختصار، فأهمية التعليم قبل المدرسة تكمن في أنها:

الفصل الثاني: اللغة وتعليم ما قبل المدرسة

- مساعدة الطفل في تشكيل شخصيته الأولى والمقبلة؛
- مساعدة الطفل على تكوين المفاهيم الأساسية، وتعلم المهارات واكتسابها وغرس المعتقدات؛
- غرس القيم الإيمانية لدى الطفل وتكوين العادات الحسنة؛
- التخلص من الانانية، والرغبة في تكوين الصداقات والتفاعل مع الرفاق.

(منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، 2014، ص 2)

4- أهداف التعليم قبل المدرسة:

هدف التعليم قبل المدرسة إلى:

- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية، والجسمية، والحركية، والانفعالية الاجتماعية والخلقية، مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية؛
- (نادية يوسف جمال الدين، المرجع السابق، ص 722)
- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية، من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وإنماء القدرة على التفكير والتحليل؛
- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة، في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه؛
- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر، لتمكين الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع؛
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام، وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمين والزملاء؛

الفصل الثاني: اللغة وتعليم ما قبل المدرسة

- رؤية الطريق التربوي السليم، لوضع اهتمامات الطفل في الاتجاه المرغوب فيه.

(منى محمد علي جاد، 2010، ص50)

- إتاحة الفرص المتكافئة لتعليم جميع الأطفال في سن ما قبل المدرسة الابتدائية، ورعايتهم رعاية متكاملة؛

- توفير إمكانيات البحث العلمي في مجال الطفولة، سواء فيما يتعلق بتطور المادة أو الإمكانيات البشرية؛

- توفير الرعاية الصحية، وإمكانيات وعوامل نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي والتربوي، والذي يتجسد

في مؤسسات التعليم قبل المدرسة؛

(منى محمد علي جاد، المرجع نفسه، ص50)

- تحقيق التنمية العقلية لطفل ما قبل المدرسة، من خلال اختلاطه مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية

كما أنه يهدف لتحقيق الأغراض التالية:

(عبد الجليل اسماعيل الجوفي المرجع نفسه ص5)

- تقوية الروابط بين المؤسسة واسر الأطفال وتحقيق التكامل في النوعية والأساليب التربوية الصحيحة؛

- رعاية الأطفال روحيا واجتماعيا وتربويا.

النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة):

● يظهر نمو الكلام في هذه المرحلة و قد أخذ بالاكتمال لكن ليس معنى هذا ان الطفل قد

اصبح يتكلم كالراشدين بل ان اقسام الكلام لديه قد اكتملت و يستطيع النطق بشكل جيد و يبدأ

باستخدام اساليب النحوية بشكل أفضل وتتمو اللغة بسرعة كبيرة و تزداد مفردات الطفل بشكل سريع

و مدهش خلال فترة ما قبل المدرسة.

(المرجع السابق، 2006، ص 81)

ان اكتساب اللغة دليل اضح على أن شخصية الطفل أصبحت تتبلور وبنيتة العقلية أخذت تتطور من المركز حول الذات الى موضوعية و من الادراك السطحي.

2- العوامل المؤثرة في نمو لغة الطفل :

إن نمو اللغة عند الطفل كنموه الاجتماعي و العقلي و الانفعالي ،يقدر بعاملتي البيئة و الوراثة ،ولما كانت الخبرة هي ثمرة التفاعل بين الفرد و البيئة ،فإن الاختلاف الكبير بين الأطفال في سرعة تطور اللغة دفع المشتغلين بالدراسة النفسية الى تتبع مصادر هذه العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة و يمكن حصرها في مجموعتين رئيسيتين هما:

1- العوامل الوراثة المؤثرة في اكتساب اللغة :

أ- عامل الجنس:

يلمس هذا العامل سنوات ما قبل الدراسة ،اثبتت الدراسات أن النمو اللغوي عند البنات يكون أسرع من البنين ،فلبنات أكثر حصيلة من المفردات ،وأفضل نطقا من الذكور ،و يظهر هذا الفرق في السنوات الخمس الاولى ،و في السادسة تبدأ الفروق بينهما تأخذ طريق الزوال.

(ليلي لطرش، دت، ص، 475)

ب- عامل الذكاء:

الذكاء مصطلح يتضمن الكثير من القدرات العقلية ، ويشمل القدرة على التفكير المجرد و جمع اللغة بشكل صحيح. « إن الأطفال الأذكيا هم أكثر اكتسابا للغة ،ويتميزون بالنمو السريع ، وللطفل القدرة العقلية الممتازة ميزات تتصل بقدرته على الملاحظة، وإدراك العلاقات ،وفهم المعنى ، وإدراك الفروق بين المعاني المختلفة. ».

(المرجع السابق, ص 474)

5- دور مرحلة ما قبل المدرس في التنشئة اللغوية للطفل الجزائري:

إن التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة تربية ذات أهمية كبيرة في حياتهم ،وهي ما يستدعي توفير التعليم ما قبل المدرسة وتطويره والاعتناء به ،وهكذا تعددت المؤسسات التي تتكفل بتربية الأطفال ما قبل المدرسة وتختلف تسميتها، فمنها ما هو تابع للوزارة الوطنية، ومنها ما هو تابع للبلديات والشركات والهيئات بحيث يتلقى تعليما تحضيريا في احدى المؤسسات التربوية التالية:

أ- رياض الأطفال :

هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والسادسة ، ودورها مكمل لدور الأسرة ،فهي تهتم بقدر كبير بتنمية قدرات الطفل وتحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة والمدرس الإلزامي بصفة خاصة.

(نصيرة لعموري ص18)

وقد أكدت الدراسات دورها البارز في تنمية لغة الطفل باعتبارها أول اتصال اجتماعي حقيقي ومنظم للطفل بالعالم الخارجي ،فالروضة تتيح للطفل فرص التعبير اللفظي فهي إذن تستقبل أطفال ما قبل سن الإلزامي الدخول للمدرسة الابتدائية وتساعدهم على النمو الجسمي ،العقلي ،الاجتماعي ،الحركي والحسي وتعددهم للدخول المدرسي.

(حفيفة تازروتي، ص37)

مفهوم روضة الأطفال:

يطلق هذا الاسم على المؤسسة التي تعني برعاية الأطفال من عمر ثلاث سنوات إلى السنة السادسة أو حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية

- إن مفهوم كلمة الروضة يعني البستان، أو البقعة الخضراء التي يجد فيها الطفل راحته ومتعته مع أصدقائه ومع من هم في مثل سنه . ويعتبر الألماني- **فردريك فرديل** - أول من أطلق هذا الاسم على هذا النوع من المؤسسات التربوية وذلك في القرن 19 م وقد قال - فرديل - إن هناك فرقا واسعا بين الروضة وبين كل من مراكز رعاية الطفولة ودور الحضانة.

ففي الروضة ينمو الطفل كما تنمو النباتات الصغيرة في البستان، وتلقى من البستاني كل رعاية واهتمام حتى يؤتي أكلها وكذلك بالنسبة للطفل حيث يلقى فيها الرعاية والاهتمام ويعمل على تنمية ما عنده من مواهب و استعدادات فطرية.

ومن هنا يبدو أن اسم رياض الأطفال إنما جاء نتيجة لاحتياج طفل ذه المرحلة إلى روضة أو حديقة يجري فيها ويلعب في جميع أرجائها بحرية وطلاقة، حيث ينمو في كل مجالات النمو من خلال اللعب ومختلف النشاطات.

(محمد الشناوي و اخرون 2006)

روضة الأطفال والحضانة : تعد دور الحضانة ورياض الأطفال من أهم المؤسسات المساعدة في تنمية لغة الطفل بعد الأسرة حيث تستقبل الأطفال عادة من سنتين إلى ستة سنوات بالنسبة لمدارس الحضانة ومن سنتين إلى خمس سنوات بالنسبة لرياض الأطفال وتكون هذه المؤسسات تابعة للبلديات وبعض المؤسسات الوطنية التي تمونها وتوفر لها الوسائل اللازمة لتسييرها.

(كمال الدسوقي 1980ص182)

تهتم بقدر كبير بتنمية قدرات الطفل وشخصيته من جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية ،عن طريق ما تقدمه من أنشطة مناسبة لعمره وهذا بهدف تحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة والتتمدرس الالزامي بصفة خاصة.

(الجريدة الرسمية 2008ص12)

ولقد أكد علماء النفس والتربية أن الأسرة هي أصلح وأليق مكان لتربية الطفل ورعايته في مرحلة الطفولة المبكرة ،ولذلك فإن مدارس الحضانة ورياض الأطفال وغيرهما من مؤسسات الطفولة قبل سن المدرسة الابتدائية ،لا تعتبر بأي حال من الأحوال بديلا قد تعيقها بعض العوائق القاهرة وتجعلها غير قادرة على القيام بواجبها في ميدان تربية الطفل ورعايته من ثم تلعب دور الحضانة ورياض الأطفال دورها في إكمال هذا النقص الذي يتعرض له الطفل في حياته المبكرة.

(تركي رابح 1990ص85)

وإذا كانت الأسرة تحتل مركزي الصدارة في تربية الطفل ورعايته لغويا فلا بد أن تكون الروضة امتدادا طبيعيا للأسرة ،لمواصلة الدور الذي تلعبه الأسرة إذا كان توفير جو الطمأنينة مفعم بالثقة في المنزل حيث يجعل نشاط الطفل اللغوي في حالة انطلاق ،فإنه ينبغي أن تغدو الروضة بيئة مشجعة مملوئة بالثقة والطمئينة فيجد فيها الطفل متعة ويفرح بلعبه مع أقرانه.

وكما أن اللغة داخل الأسرة تدور تدور أحداث الحياة اليومية والمواقف الخاصة بالأسرة فإن الحوارات اللغوية والكلمات التي تترد على مسامع الطفل والتي ينطلق بها في الروضة تكون مرتبطة بألعابه الفردية الفردية وباقي نشاطات الممارسة من قبله ففتتسع آفاقه في تصور الحياة حيث يتطلع إلى أشياء جديدة لم يكن بإمكانه معرفتها في بيئته.

(انسي محمد احمد قاسم، ص192-193)

إن روضة الأطفال الحقيقية في معظم الأحيان هي عبارة عن مؤسسات خاصة يشترط فيها أن تعتمد على مربيات مختصات، وأن لا يمارس فيها التعليم معناه الحقيقي المتعارف عليه وإما يكون عن طريق اللعب، وبهذا تعد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ذات أهمية بالغة إذ فيها تتفتح جميع إمكانيات شخصيته المستقبلية ومن ناحية أخرى فإن الأسرة، ومن ناحية أخرى فإن الأسرة الحديثة بأعبائها المتزايدة، لا تستطيع ان تمنح الطفل الوقت و الجهد المناسبين لرعاية نفسية وتربوية تحقق نموه المتكامل تتوقع باستمرار اتساع مجال التربية و التعليم، صعودا الى مستويات عليا من اكتساب المهارات العملية و التقنية، ونزولا الى تعهد شخصية الطفل المتفتحة منذ طفولته التالية (3-6)سنوات وربما منذ عهد طفولته الاولى. ولقد لخصت السيدة (كو ركرمارد) (Kergemard) الغاية من روضة الاطفال بانها تساعد على نمو مختلف ملكات الطفل بلا ارهاق ولا ضغط، وتبعده العطالة، وتجعله يشعر بمتعة العمل والنشاط.

(محمد سلامة دم و توفيق حداد 1973ص58.57)

وعندما ينتقل الطفل الى روضة الاطفال عادة في الثالثة لا يكون قد تحرر من الاعتماد على الكبار والشعور بضرورة وجودهم لتوفير الأمن والطمأنينة له، والفكرة التي تقوم عليها رياض الاطفال هي "مساعدة الطفل على أن يعبر عن نفسه، وبذلك يحدث النمو والوصول إلى ذلك يجب أن نبدأ بميول الطفل الطبيعية ونزعاته إلى العمل حيث تقوم الدراسة فيها على الحركة والغناء واللغة، وذلك في جو من الارتياح، بل إن الهدف ليس التحصيل للمعارف وإنما النمو الذي تكون فيه المعرفة واسطة لغاية، ولذلك ارتكز برنامج هذه الرياض على شيئين هما اللعب والعمل اليدوي، وقد اهتم باللعب لأنه أهم مظاهر النشاط العضوي عند الطفل كما أنه تعبير خارجي عن حياته الداخلية وأنه خير أساس طبيعي تبنى عليه عادات العمل والعاطفة والفكرة الذي يوافق عليه العربي.

(احمد الطيب 1999ص289)

الفصل الثاني: اللغة وتعليم ما قبل المدرسة

وحتى يشارك غيره في اللعب ويندمج معهم ينبغي على المربيات ان تسهمن في ذلك بدورهن الفعال إذ تمارس مع الاطفال أول الدروس العلمية في التعاون والعمل المشترك، وتوجيههم في ألعابهم وتصحيح أخطائهم ولا سيما في النطق بكلمات مكسرة وهذا يجري عبر برنامج مسطر تتميز به رياض الاطفال على مدارس الحضانة.

وأول الحصص التي تقدم للأطفال تتمثل في الألعاب سواء كانت فردية أو جماعية مع اجراء المحادثة والحوار على الصور لتسهيل عليه اكتساب مهارات جديدة تؤهله للتوصل مع زملائه. كذلك يجب اثناء بيئة الطفل بالصور والأشكال والألوان المختلفة ،مع مصاحبة هذه المنثيرات بأنواع مختلفة من الحكايات التي تدور حول الصور والرسوم ،مما يساعد الطفل على توسيع الأفق واكتساب خبرات مباشرة تساهم في حصيلته اللغوية ،وكذلك لا يخفى علينا مدى اهمية اثناء البيئة الأسرية بوسائل معينة مثل التلفزيون والراديو والانترنت في اثناء الحصيلة الغوية ونظرا لهذه الأدوار التي تقدمها الأسرة وخاصة الآباء للأبناء في مراحل نموهم اللغوية خاصة تبرز أهمية هذه الأسر ومكانتها البارزة في الحياة الاجتماعية فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل لانها وسيلة مهمة في نقل وحفظ التراث عبر الاجيال بما في ذلك اللغة المتواجدة لديهم ،وتكون بذلك هذه الأسرة المدرسة الاولى التي يتلقى فيها الأبناء والأفراد المبادئ الاولى للسلوك وهي بحكم الواقع تحتل مركز الصدارة في تربية ورعاية الطفل لغويا ،حيث يجعل نشاط الطفل اللغوي في حالة انطلاق ،حيث تدور اللغة داخل الأسرة حول الأحداث الحياة اليومية والمواقف والاحداث الخاصة ببيئة الأسرة وبعد هذا كله ألا يحق لنا القول بأن للأسرة دورا رياديا وبارزا في رعاية النمو اللغوي للطفل.

ب- المدرسة القرآنية:

هي مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع المسلم بهدف تحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وهي عبارة عن ملحقات توجد في كل مسجد ، كما يتم التعليم فيها بدون منهج رسمي وبعيدا عن القواعد

الفصل الثاني: اللغة وتعليم ما قبل المدرسة

التربوية المعمول بها في مؤسسات التعليم التحضيري، وهي منتشرة عبر كل المدن والقرى والأحياء في جميع أنحاء البلاد.

إن تعليم الأطفال حفظ القرآن الكريم له دور في تقويم اللسان العربي وأثر واضح في تصحيح النطق كما أن لقارئ القرآن أجر كبير وثواب عظيم ، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : "من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول ألم حرف ، ولكن أقول ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف)

(رواه الترمذي حديث صحيح)

كما حث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على تعلم القرآن وتعليمه في قوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

(رواه البخاري)

إن القرآن الكريم بما يحتويه من ألفاظ ، وما يشتمل عليه من صور بيانية وبلاغية في غاية الروعة والجمال، وما تتطلبه قراءته من إخراج للحروف من مخارجها الصحيحة تطبيقاً لأحكام التجويد كفيل بتقويم اللسان وحفظه من الخطأ وتصحيح النطق ، وبالتالي " فالقرآن أصل التعليم الذي يبني عليه ما يحصل بعده من الملكات، وسبب ذلك : أن تعليم الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده" ، فالقرآن الكريم يحوي تراثاً لغوياً ثرياً بالأصول البلاغية ، وهذا ما يكسب القاري له مختلف الأساليب والصور الجمالية المتنوعة.

(عبد الرحمن ابن خلدون، 2000، ص610)

وتعليم اللغة العربية في المدرسة القرآنية يكون عن طريق الاستظهار، لأن الأطفال في هذه السن المبكرة قادرون على الحفظ والتكرار، فالمتعلم الذي يقرأ القرآن ويحفظه، يطبع على اللفظ الصحيح، والإعراب الصحيح مما يجعل لغته فصيحة ،وسليمة من الخطأ. غير أن ابن خلدون يرى أن الاختصار على تعليم

الفصل الثاني: اللغة وتعليم ما قبل المدرسة

الأطفال القرآن فقط دون العلوم الأخرى من : حديث وفقه ، وشعر وغيرها ، يعد قصورا لا يفضي إلى تحقيق الغاية من ذلك، " فلا يحصل لصاحبة ملكة في اللسان العربي وحظه الجمود في العبارات ، وقلة التصرف في الكلام وأما التفنن في التعليم وكثرة رواية الشعر ، والترسل ، وممارسة العربية ، يفيد في تحصيل ملكة اللسان العربي.

(المصدر نفسه، ص 112-113)

ملخص الفصل:

بناء على ما سبق نستخلص ان اللغة هي عبارة عن نتائج لمزيج من العوامل البيولوجية و النفسية و السلوكية و البيئية و الاجتماعية و هي قابلة للتطور و النمو اذا ما تم الاهتمام بجانبها عند الطفل و من بين المعطيات اللازمة لذلك نجد:

وجوب توفير المؤسسات والفضاءات التي تعني بالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والتي نذكر منها الروضة والمدرسة القرانية باعتبارهما من اهم الفضاءات التي تساهم في النمو اللغوي للطفل فهما ونتاجا.

الجانبة

التطبيقي

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

4. عينة الدراسة

5. أدوات الدراسة

6. الأساليب الاحصائية

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1. عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية وتحليلها وتفسيرها

2. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى وتحليلها وتفسيرها

3. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والثالثة وتحليلها

وتفسيرها

4. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والخامسة وتحليلها

وتفسيرها

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة فاعله وناجعه لتحقيق من الفرضيات التي تم طرحها في البحث والتي تتطلب وتستوجب وجوده اسلوب احصائي للحصول على النتائج المرجوة من خلال البحث او الدراسة ولذا بعدما تطرقنا له في الفصول السابقة وعرضنا لمختلف الجوانب النظرية لموضوع البحث سنقوم في هذا الفصل بعرض الاجراءات المنهجية التي قمنا بها في دراستنا هذه

أولاً: خطوات تطبيق الدراسة

1-الدراسة الاستطلاعية:

تمت هذه الدراسة في ضوء اهداف و حدود زمنية ومكانية محددة، حيث تعتبر الدراسة الاستطلاعية هي المرحلة التحضيرية في مجال البحوث العلمية بحكم انها تساعد الباحث في الاحاطة بجواب جميع جوانب المشكلة محل الدراسة و صياغة الفروض روفض المتعلقة بها

القاء نظرة على خريطة رياض الاطفال والمدارس القرآنية الموجودة بمدينة الأغواط , و اختيار الروضة و المدرسة القرآنية التي تتوفر على المعطيات المناسبة والتي تخدم موضوع بحثنا , حيث وقع اختيارنا على روضة الشهيد احمد ياسين التابعة لجمعية الاصلاح والإرشاد لبلدية الخنق ولاية الأغواط , و المدرسة القرآنية التابعة لمسجد أسامة ابن زيد بالوحدات الشمالية بالأغواط .

حيث وجدنا فيه كل المعطيات اللازمة كما ان التسهيلات بهما مشجعة على اختيارهما لتكون البحث الخاص بنا التعرف على الاطفال واختيار العينة مع تطبيق الاختبار عليها والتأكد من تجاوبهم معه , بالإضافة للتدرب على التعاطي مع ظروف الميدان للتمكن من السيطرة عليه عند البدء بالتطبيق الفعلي للاختبار الخاص بالدراسة.

2- منهج الدراسة :

باعتبار ان المنهج هو الطريق العلمي او الاسلوب الذي يسلكه الباحث في تفصية للحقائق العلمي، ليصل الى النتائج العلمية الصحيحة، اذا فان اي بحث علمي يتطلب تبني منهج علمي معين يتوافق مع طبيعة الموضوع من خلال مجموعة خطوات ومراحل بحثية تتعلق بالبحث العلمي والمنهج المتبع، فالمنهج هو مجموعه العمليات او الخطوات التي يتبعها الباحث في التحقيق وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث وهو الذي ينيير الطريق و يساعد البحث في ضبط ابعاد ومساعي اسئلة وفرضيات البحث.

(رشيد زرواتي، 2008، ص176)

ونظرا لتعدد وتنوع مواضيع البحث في العلوم الاجتماعية فان له مناهج كثيرة وكل منهج يناسب طبيعة موضوع ما ولهذا فقد استعنا في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي حيث انه " لا بد للباحث الذي يرغب في الوصول الى نتائج علميه يعتمد عليها من ان يحرص على الحصول على اوصاف دقيقة للظواهرات والحداثات التي يدرسها وذلك بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها و المشكلات التي يدرسها و من هنا كان الوصف ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي.

(عاقل 1979.ص114)

3- حدود الدراسة

- الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة بروضة احمد ياسين التابعة لجمعية الارشاد والإصلاح الأغواط المدرسة القرآنية التابعة لمسجد أسامة ابن زيد الواحات الشمالية بالأغواط.
- الحدود الزمنية : تم العمل على دراستنا من 15 مارس حتى 15 شهر ماي.

4- عينة الدراسة:

- كانت العينة المختارة لهذه الدراسة قصدية بحيث وجب توفر عدة شروط فيها من بينها التكافؤ العمري بين عناصر العينة 5سنوات.
- خلو عناصر العينة من اي نوع من الاعاقات الحسية او الجسدية او الذهنية عن طريق سؤال المربيات (المعلمات والاطلاع على ملف التسجيل الخاص لكل طفل
- وقد حدد عدد العينة ب 40طفلا من بينهم عدد 20 طفل خاصين بالروضة 9 اناث و 11ذكور و 20 طفل خاصين بالمدرسة القرآنية 12 ذكور و 8 اناث.

5- أدوات الدراسة:

تم تطبيق في دراستنا هذه:

- الجزء الخاص بالإنتاج اللغوي والذي تم اخذه من اختبار الفهم و الإنتاج اللغويين و الذي تم تكييفه من طرف الاستاذ الدكتور: بن يطو جلول وهو صادق وثابت والذي تم تقديمه لنا من طرفه شخصيا وقد احتوى على 6 بنود وهي كالتالي:

- بند التسمية NOMINATION:

ويتم خلاله عرض 20 صورة متنوعة (البسة، فواكه، خضر، حيوانات، ادوات خاصة بالمهن او المطبخ ...) يطلب من الطفل تسميتها انطلاقا من الاسهل الى الاصعب و يتم بعد ذلك احتساب عدد الصور الصحيحة و الصور هي (سمكة , فرن, نمر, حذاء , جهاز حاسوب ,خلاط كهربائي, نعامة, مطرقة, بيغاء, غسالة, وردة, غزال, بزلاء, قدر, اجاصة, بنت, ذرة, كرسي, ضفدع, انااس) ليتم بعد ذلك احتساب عدد الاجابات الصحيحة (انظر الملحق 1)

التعليمة: تكون كالتالي

قولي واشراك تشوف/ واش كاين في الصورة

ملاحظة: الإجابات التي تكون بالعامية (الدارجة) تعتبر صحيحة او ما اعتاد عليه الطفل في بيئة مثل

كلمة كمبيوتر = ميكرو

- بند انتاج الكلمات المقيد :

في هذا البند نختبر مدى غنى القاموس اللغوي للطفل مع قدرة الانتاج لأنه ملزم بوقت محدد

التعليمة : عندما اعطيك الحرف اعطيني الكلمات التي تبدأ به من اسماء الافراد و حيوانات و نبات

اشياء غير حية) و الحروف هي ب.ت.ف.ز.خ.ل.ز.م.ن.ك) وعددها عشرة احرف

التعليمة: تكون كمايلي

كي نعطيك الحرف اعطيني (قولي) كلمات فيها هاذ الحرف: اسماء، حيوانات، نباتات، اشياء، فواكه،

خضر....) ثم يتم احتساب عدد الكلمات التي قام بتقديم اجابات تخصها من اصل 10 احرف

- بند اختبار طلاقة الكلم (ط ك) : fluency(sf)sentence -

والتصور في هذا الاختبار قائم على اساس كمية المفردات التي يعرفها الشخص من معجمه العقلي تعينه

في صياغة جملة اللغوية المتنوعة اثناء الكتابة وذلك بدلا من ان يضل اسيرا لكلمات بعينها وهو اقرب الى

اختبار التداعي الحر .

وتعطي تعليمات للمبحوث بذكر اكبر عدد ممكن من الكلمات خلال زمن محدد يعلمه سلفا.

التعليمة :

"احكي لي' على يومك كيفاش عقبتو او احكي لي واش درت البارح من الصباح حتى لليل" ويتترك

له المجال لذلك في مدة زمنية محددة.

- بند صياغة الجمل (ص ج) : structur(ss)sentence -

نعطي للطفل مجموعة من الكلمات و نطلب منه استعمالها من جمل مفيدة تتقسم هذه الكلمات على اسماء افعال وصفات وظرف مكان.

التعليمة: انا نعطيك كلمة وانت احكي عليها

ايضا لفتح المجال امامه لفهمها مع الانطلاق من الاسهل الى الاصعب .والكلمات هي ماما بابا، المعلم، الارنب، الخروف، النحلة، الصياد، الطفل، السيارة، الطائرة.

ويتم احتساب كل اجابة صحيحة من اصل 10 كلمات يتم توظيفها

- **بند قصة من خلال مجموعة من الصور:** هنا يتم عرض صور تعبر عن قصة و نطلب

من الطفل ان يصف او يحكي لنا ما يراه في الصور (الملحق 2)

*وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على جميع افراد العينة نقوم بإعطاء علامة 1 على كل اجابة صحيحة و علامة 0 على كل اجابة خاطئة ثم نقوم بحساب عدد الكلمات التي تم انتاجها من طرف الطفل في كل بند ليأتي بعد ذلك استخدام الاساليب الاحصائية اللازمة للتأكد من صحة فرضيات الدراسة

6- الاساليب الاحصائية:

تم تفرغ بيانات الاختبار وذلك باستخدام بعض الاساليب الاحصائية حيث استخدمنا التحليل الاحصائي في اختبار الفروض باستعمال الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي واختبار "T TEST" لدلالة الفروق بين نتائج كل من الروضة والمدرسة القرآنية والفروق بين نتائج الجنسين فيما يخص الانتاج اللغوي.

ثانياً: خصائص عينة الدراسة

بعد دراستنا للجانب النظري وتحديد منهجية البحث وأدواته سنحاول في هذا الفصل الإلمام بنتائج موضوع دراستنا، كما سنقوم بعرض الجداول وتحليلها وتفسير نتائج كل فرضية من فرضيات دراستنا، لنستعرض بعد ذلك النتائج النهائية التي توصلنا إليها

الجدول رقم 1: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

| النسبة | التكرار | العينة | |
|--------|---------|---------|------------------|
| 30,0 | 12 | ذكر | المدرسة القرآنية |
| 20,0 | 8 | أنثى | |
| 22,5 | 9 | ذكر | الروضة |
| 27,5 | 11 | أنثى | |
| 100 | 40 | المجموع | |

نلاحظ أن عدد العينة من اطفال الروضة متجانسة مع عدد العينة من اطفال المدرسة القرآنية

20 طفل للروضة

20 طفل للمدرسة القرآنية

_عدد الذكور في عينة الروضة أقل من عدد الذكور في عينة المدرسة القرآنية، حيث قدرت نسبة الذكور

ضمن عينة الروضة ب:30%

و نسبة الذكور ضمن عينة المدرسة القرآنية ب: 22.5%

_ عدد الإناث في عينة الروضة أقل من عدد الإناث في عينة المدرسة القرآنية

حيث قدرت نسبة الإناث ضمن عينة الروضة ب: 27.5%

ونسبة الذكور ضمن عينة المدرسة القرآنية ب: 20%

عرض النتائج المتعلقة بالفرض الاول و تحليلها و تفسيرها

الجدول رقم(2): يبين الفروق في نتائج اختبار الانتاج اللغوي بين أطفال المدرسة القرآنية

وأطفال الروضة

| الدالة | مستوى الدلالة المعتمد | الدلالة قيمة المحسوبة | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | | |
|----------|-----------------------|-----------------------|----------|-------------------|-----------------|--------|------------------------|----------------|
| غير دالة | 0.05 | 0.578 | 0.315 | 9,037 | 47,75 | 20 | أطفال المدرسة القرآنية | الإنتاج اللغوي |
| | | | | 9,781 | 49,25 | 20 | أطفال الروضة | |

يتّضح من خلال الجدول رقم أن قيمة (ت = 0.315) وهي غير دالة إحصائياً؛ لأنّ قيمة الدلالة

المحسوبة (0.578) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنتاج اللغوي بين أطفال المدرسة القرآنية وأطفال الروضة.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات:

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

وتتفق هذه النتيجة نوعاً ما مع دراسة وهيبة العايب والتي كانت بعنوان " التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية و تأثيرها على مهارتي القراءة والكتابة" ، رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية سنة 2004-2005.

حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن تفوق الأطفال أو ضعفهم غير مرتبط فقط بانتمائهم لفضاء تحضيري معين دون غيره بل أيضاً بتدعيم الأسر وتدخلهم في تعليم ابنائهم أبنائهم المهارات اللغوية المختلفة.

وتختلف نتيجة دراستنا الحالية مع بعض الدراسات التي أشارت إلى أهمية كل فضاء على حدى في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل.

واختارنا من بينها دراسة بعنوان "أثر تعليم القرآن الكريم في اكتساب الملكة اللسانية للباحث يوسف بن عبد الله العليوي في إطار بحث مقدم للملتقى الثالث للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية.

والإي خلصت إلى أن للقرآن الكريم أثر في تحصيل الثروة اللغوية وزيادتها وفي إكتساب الفصاحة و البلاغة وفي التهذيب الخلقى للتعبير.

و اختلفت أيضاً مع دراسة البروفيسور tolicic و هي بعنوان مدى تأثير رياض الاطفال على النجاح في المراحل الدراسية الموالية والتي كانت من بين نتائجها ان الاطفال الخاضعين لتأثيرات النشاط التعليمي في الروضة قد اظهرو زيادة في مستوى النمو اللغوي .

ويمكن تفسير النتائج التي توصلنا إليها للأسباب الآتية:

- أن التعليم في المدارس القرآنية قائم بذاته حتى دون الإستعانة بأي برامج و التي تبنى عادة للتعليم في رياض الأطفال و الأقسام التحضيرية في المدارس النظامية .
- ففوة الأصوات و الألفاظ والكلمات و العبارات في القرآن الكريم ودقة التعابير في الخطاب الرياني لها الأثر البالغ. على جميع جوانب شخصية الطفل النفسية و السلوكية و الخلقية عامة واللغوية خاصة.
- وبما أن الإحتبار الخاص بالإمتاج اللغوي طبق في البيئة الجزائرية و التي يكون فيها الطفل ناطقا باللغة العربية وتكون هي لغته الأم عامية كانت أم فصحي وبما أن العربية هي لغة القرآن الكريم فالقرآن هو خير معلم للطفل العربي المسلم.
- أما فيما يخص رياض الأطفال فتفسير عدم وجود فروق في نتائج إختبار الإنتاج اللغوي بينها وبين المدرسة القرآنية فذلك يعود لتوفير. هذه المؤسسة لمختلف المواد و البرامج التعليمية الغنية بالمشيرات الحسية والحركية و العقلية والمعرفية التي تدعم نمو الطفل من جميع جوانبه بما في ذلك النمو اللغوي عامة و الإنتاج اللغوي خاصة.
- كما أن السعي الدائم و الدؤوب للأولياء للنهوض بقدرات و مهارات ابنائهم و إهتمامهم بذلك على مستوى المنزل أصبح لا يترك مجالا لأن يشكل إختلاف البرامج ووسائل التعليم المعتمدة في المؤسسات المختلفة التي تعنى بالطفولة لا يترك لها مجالا لأن تكون عائقا في طريق نموهم ولا لوجود فروق ترجع لتلك العوامل سابقة الذكر.

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية والثالثة والرابعة والخامسة:

الجدول (رقم 3): يبين الفروق في نتائج اختبار الانتاج اللغوي لدى أطفال المدرسة القرآنية تعزى لمتغير

الجنس

| الدلالة | مستوى الدلالة المعتمد | الدلالة قيمة المحسوبة | "ت" قيمة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المدرسة القرآنية | |
|----------|-----------------------|-----------------------|----------|-------------------|-----------------|--------|------------------|----------------|
| غير دالة | 0.05 | 0.418 | 0.688 | 9,806 | 48,83 | 12 | ذكر | الإنتاج اللغوي |
| | | | | 8,097 | 46,13 | 8 | أنثى | |

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة (ت = 0.688) وهي غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.418) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنتاج اللغوي بين أطفال المدرسة القرآنية تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (04): يبين الفروق نتائج اختبار الانتاج اللغوي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير الجنس

| الدلالة | مستوى الدلالة المعتمد | الدلالة قيمة المحسوبة | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | الروضة | |
|----------|-----------------------|-----------------------|----------|-------------------|-----------------|--------|--------|----------------|
| غير دالة | 0.05 | 0.484 | 0.510 | 8,617 | 49,33 | 9 | ذكر | الإنتاج اللغوي |
| | | | | 11,062 | 49,18 | 11 | أنثى | |

يتضح من خلال الجدول اعلاه أنّ قيمة (ت = 0.510) وهي غير دالة إحصائياً؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة (0.484) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنتاج اللغوي بين أطفال الروضة تعزى لمتغير الجنس تفسير الفرضية الثانية و الثالثة (فرضيتي الجنس):

وقد إتفقت نتائج الفرضية الثانية والثالثة (فرضيتي الفروق بين الجنسين) مع نتيجة دراسة سيد البهاس 1989.

دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بنمو الفهم اللغوي و الطلاقة اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ السنة الأولى ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

بالإضافة لدراسة محمد نواف العمارنة 2012 (دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى اطفال الروضة) و التي أشارت أيضاً. إلى إنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي بين الجنسين ذكور و إناث.

غير أن نتائج دراستنا إختلفت مع بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين كدراسة: عبد الله 1985، ودراسة محمود 1991 (والتين جاء ذكرهما في مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس التربوي بعنوان: تقييم مستوى الفهم و الإنتاج اللغويين لدى أطفال ما قبل المدرسة. من سن 3 إلى 5 سنوات، من إعداد الطالبتين النخبة مزهودي وعبلة العايبي، جامعة زيان عاشور .الجلفة).

حيث أظهرت نتائج هاذين الدراستين. تفوق الإناث على الذكور في اللغة المكتوبة و القراءة.

ويمكننا هنا تفسير هذه النتيجة في ضوء أسباب بيئية و إجتماعية حيث أصبحت التنشئة الأسرية الحديثة للذكور و الإناث تسمح لكليهما بتعلم مصطلحات ولو لم تكن خاصة بجنسه كتعلم الولد الذكر

للمصطلحات الخاصة بالمطبخ أو تعلم البنت. للمصطلحات الخاصة بالأدوات التي يستعملها الذكور عادة في أعمالهم و هذا ما تتم ملاحظته خلال تطبيقنا للاختبار. كما أن التشجيع الأسري لكلا الجنسين للتعبير عن أنفسهم. ومشاعرهم و أحاسيسهم بالإضافة للتعبير عن رغباتهم و ميولهم و اهتماماتهم في الحياة بغض النظر عن جنس الطفل.

وكذلك التخفيف من حدة الفروق بين الجنسين والإعتبارات التي كانت موجودة فيما مضى مما كان يعيق تطور الكثير من قدرات ومهارات الطفل خاصة إذا كان أنثى.

حيث أن الأولياء أصبحوا لا يفرقون بين الذكر و الأنثى من ناحية الحق في التعلم وإكتساب الخبرات المختلفة من بينها الخبرات والمكتسبات اللغوية والتي تعتبر ذات أهمية بالغة بالنسبة للطفل من أجل النجاح في جميع مسارات حياته بما فيها مسار التعليم الأكاديمي.

كما لا ننسى نضرة الأولياء و المجتمع، والمؤسسات التعليمية المختلفة، لحق كلا الجنسين في التعلم. تتعكس إيجابا على نضرة الطفل لذاته و بالتالي الاستغلال الأمثل لجميع إستعداداته و قدراته والوصول بها إلى أعلى مستويات النضج و النمو بما فيه نمو الإنتاج اللغوي.

الجدول رقم(5): يبين الفروق في مستوى الانتاج اللغوي لدى أطفال المدرسة القرآنية تعزى لمتغير

الجنس

| الدالة | مستوى الدالة المعتمد | قيمة الدلالة المحسوبة | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المدرسة القرآنية | |
|----------|----------------------|-----------------------|----------|-------------------|-----------------|--------|------------------|---------|
| غير دالة | 0.05 | 0.418 | 0.688 | 9,806 | 48,83 | 12 | ذكر | الإنتاج |
| | | | | 8,097 | 46,13 | 8 | أنثى | اللغوي |

يتضح من خلال الجدول اعلاه أنّ قيمة (ت = 0.688) وهي غير دالة إحصائياً؛ لأنّ قيمة الدلالة

المحسوبة (0.418) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنتاج اللغوي بين أطفال المدرسة القرآنية تعزى لمتغير الجنس

الجدول رقم(6): يبين الفروق في مستوى الانتاج اللغوي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير الجنس

| الدالة | مستوى الدالة المعتمد | قيمة الدلالة المحسوبة | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | الروضة | |
|----------|----------------------|-----------------------|----------|-------------------|-----------------|--------|--------|---------|
| غير دالة | 0.05 | 0.484 | 0.510 | 8,617 | 49,33 | 9 | ذكر | الإنتاج |
| | | | | 11,062 | 49,18 | 11 | أنثى | اللغوي |

يُتضح من خلال الجدول أعلاه أنّ قيمة (ت = 0.510) وهي غير دالة إحصائياً؛ لأنّ قيمة الدّالة المحسوبة (0.484) أكبر من مستوى الدّالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنتاج اللغوي بين أطفال الروضة تعزى لمتغير الجنس

الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق توصلنا إلى النتائج التالية انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج اختبار الإنتاج اللغوي بين أطفال الروضة، و المدرسة القرآنية كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج اختبار الإنتاج اللغوي بين ذكور إناث الروضة والمدرسة القرآنية تعزى لمتغير الجنس وهذا راجع لعوامل ومتغيرات أخرى لها دور في تقارب أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج اختبار الإنتاج اللغوي بين أطفال المؤسساتين (الروضة و المدرسة القرآنية) في ما يخص جانب إنتاج اللغة.

خاتمة

تعتبر المراحل الاولى من حياة الطفل من اكثر المراحل حسما و اخطرها في تشكيل شخصيته ونمو معارفه ومدركاته العقلية و المعرفية وهذا ما استوجب التشديد والمبالغة في الرعاية والعناية بالطفل من خلال توفير كل ما يستلزمه للحصول على نمو مكتمل و سليم على مستوى جميع قدراته العقلية والمعرفية بما فيها اللغة انتاجا وفهما ومن بين متطلبات هذه المرحلة نجد وجوب توفير مختلف المؤسسات القبل مدرسية والمتمثلة في الروضة والمدرسة القرآنية كأحد اهم الفضاءات التي تساعد على اكتمال نمو هذه الملكة اللسانية كما ينبغي و على اكمل وجه و بما يلبي حاجة الكائن البشري للتواصل و للتعلم و لاكتساب المعرفة في جميع مراحل حياته.

و كمحاولة متواضعة منا في ميدان البحث قمنا بإجراء دراستنا كمحاولة لمعرفة الفروق في نتائج الانتاج اللغوي لدى اطفال ما قبل المدرسة و التي كانت في الاساس اجراء لمقارنة بين الروضة و المدرسة القرآنية كما سعينا كذلك لمعرفة الفروق في نتائج الانتاج اللغوي بين

- ذكور و اناث الروضة

- ذكور و اناث المدرسة

- ذكور الروضة وذكور المدرسة القرآنية

- اناث الروضة واناث المدرسة القرآنية

وذلك حسب ما يحدده اختبار انتاج اللغة الخاص بالدكتور بن يطو جلول والمطبق على البيئة

الجزائرية

1. وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اختبار انتاج اللغة الروضة و المدرسة القرآنية

- لا توجد فروق بين ذكور و اناث الروضة

- لا توجد فروق بين ذكور و اناث المدرسة القرآنية .

و قد تحصلنا من خلال تطبيقنا للاختبار الخاص بانتاج اللغة على النتائج التالية

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبار انتاج اللغة بين اطفال الروضة و اطفال المدرسة القرانية .
- لا توجد فروق بين ذكور و اناث الروضة .
- لا توجد فروق بين ذكو و اناث المدرسة القرانية .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبار انتاج ذكور الروضة وذكور المدرسة القرانية
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبار اناث الروضة واناث المدرسة القرانية وفي ختام دراسنا ارتأينا ان نقوم بطرح بعض الاقتراحات او التوصيات المتواضعة لمن سيأتي بعدنا من زملائنا الباحثين في مجال الاورطوفونيا بصفة عامة وامراض اللغة والتواصل بصفة خاصة وهي كالتالي:

- زيادة حجم العينة مع اعتماد منهج دراسة الحالة
- حساب نتائج كل بند من بنود الاختبار على حدا بالنسبة لكل حالة ثم لجميع الحالات
- دراسة المتغيرات التي تساهم في تقدم او تراجع الانتاج اللغوي لدى اطفال كلا المؤسساتين

(الروضة والمدرسة القرانية)

- دراسة مستوى الانتاج اللغوي لدى اطفال المؤسساتين والمقارنة بينهما
- دراسة اهمية التعليم القراني في تنمية اللغة صوتا ونطقا

قائمة

المراجع

المراجع العربية

- 1- ابن خلدون عبد الرحمان "المقدمة", ج3.
- 2- احمد الطيب, "اصول التربية", الطبعة 1, المكتب الجامعي الحديث, 1999, الأزريطة, الاسكندرية.
- 3- أحمد مفتش مقدم باحمد "مقال في العوامل المؤثرة في أكتساب اللغة", طبعة 1, 2014.
- 4- الامم المتحدة للطفولة "يونيسيف ملخص التقرير القطري حول الاطفال خارج المدرسة", 2014.
- 5- أنس محمد أحمد قاسم "بنظر اللغة والتواصل لدى الطفل"
- 6- إنيسة نابي, "دور الأسرة و المدرسة و اثرهما في العملية التعليمية", جامعة مولود معمري, تيزي وزو.
- 7- تركي رابح, " اصول التربية و التعليم ", المؤسسة الوطنية للكتاب, ديوان المطبوعات الجامعية, 1990, الجزائر.
- 8- الجاحظ ابو عثمان عمرو بن حجر " البيان و التبيين " تحقيق عبد السلام هارون, طبعة 1, مكتبة الخانجي, 1997, القاهرة
- 9- جاسم علي جاسم, "علم اللغة النفسي في التراث العربي القديم".
- 10- الجريدة الرسمية, العدد4 صادر في 27 جانفي. 2008.
- 11- جون ليونير "اللغة و اللغويات" ترجمة محمد العناني , دون طبعة , دار جرير للنشر و التوزيع, 2009, عمان.
- 12- خيرى المغازي , "صعوبة القراءة و الفهم القرائي التشخيص و العلاج ", طبعة 1, مطبعة جامعة طنطا, مصر .

- 13-دكتوراه عمراني زهير "علاقة صعوبات التعلم النمائية بصعوبات التعلم الأكاديمية" , أطروحة متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الأطفونيا,2015/2016.
- 14-ديديه بورو, "اضطرابات اللغة", دون طبعة, دار عويدات,1997.
- 15-راتب قاسم عاشور , محمد فؤاد الحوامدة, "أساليب اللغة العربية بين النظرية و التطبيق" طبعة2, دار المسيرة للنشر و التوزيع , 2007.
- 16-زرده عائشة"دراسة كشفية لحاجات التكوين لدى المربين في.مرحلة التربية التحضيرية".رسالة ماجستير علم النفس و علم التربية,2011/2012.
- 17-سعاد عباسي , "القدرة التواصلية اللسانية عند الطفل(مرحلة ما قبل التمدرس)",2008.
- 18- سهير محمد سلامة شاش, "علم نفس اللغة", طبعة1.مكتبة الزهراء الشرقية 2006,مصر.
- 19-السيد عبد الحميد سليمان, "سيكولوجية اللغة لدى الطفل", طبعة 1 ,دار الفكر العربي,2003.
- 20-السيد عبد الحميد سليمان "سيكولوجية اللغة والطفل", طبعة1, دار الفكر العربي,2003.
- 21-السيد يوسف, "سيكولوجية اللغة و المرض العقلي",عالم المعرفة,المجلس الوطني للثقافة و الفنون. و الآداب,1995,الكويت.
- 22-صالح الشماع , "إبعاد اللغة عند الطفل", دار المعارف,1962, القاهرة ,مصر.
- 23-صباح سليمان, "محاضرات في علم إجتماع التربية"2004.
- 24-صحيح البخاري.
- 25-صحيح الترمذي.
- 26-عباس سعاد, "التنشئة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة" جامعة تلمسان,الجزائر.
- 27-عبد الجليل إسماعيل الجوفي, "التعليم قبل المدرسة ضروري",العدد الثامن,مجلة البنون,2007.

- 28- عبد الجليل اسماعيل الجوفي, "التعليم قبل المدرسة ضروري لنمو الطفل العلمي", مجلة البنون. العدد السادس. ج200.
- 29- عبد الرحمان ابن خلدون "المقدمة" المجتمع الثقافي.
- 30- عدنان يوسف العنوم, "علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق" طبعة 1, دار المسيرة للنشر
- 31- العسيلي عبد العزيز بن ابراهيم "علم اللغة النفسي", جامعة الامام محمد آل بن سعود الإسلامية, طبعة , 2006.
- 32- غالية نوام, "التربية ما قبل المدرسة.مجلة التربية", العدد الخامس, 2009.
- 33- فاخر عاقل, "علم النفس التربوي", طبعة جديدة, دار العلم للملايين . 1998.
- 34- فهيم مصطفى, "الطفل و القراءة" طبعة 1, الدار المصرية اللبنانية, 1994, القاهرة مصر.
- 35- كمال دسوقي "بنظر طفلي في السنوات الثلاث الأولى", طبعة 1, دار الاهلية, 1950, بيروت.
- 36- ليلى كرم الدين, ليلى أحمد, "اللغة عند طفل ما قبل المدرسة نموه السليم وتنميتها". طبعة 1, دار الفكر العربي, 2004, القاهرة.
- 37- ليلى لطرش, "دور حفظ القرآن الكريم كوسيلة من وسائل تنمية المهارات اللغوية", جامعة عبد الحما خميرة.
- 38- محمد الشناوي و آخرون . " علم النفس الاجتماعي", دار صفاء للنشر والتوزيع (مجلة), 2006.
- 39- محمد سلامة أدوم و توفيق حداد, "علم نفس الطفل", إشراف محمود يعقوبي, 1973.
- 40- محمد عبد الرحيم عدس "المدرسة و تعليم التفكير", دون طبعة, دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع, عمان, الأردن, 2000.
- 41- محمد عماد الدين إسماعيل, "الطفل مرآة المجتمع", عالم المعرفة, العدد 189, المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب, 1988, الكويت.

- 42- محمد عماد الدين.أسماعيل,"الطفل مرآة المجتمع",عالم المعرفة .المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب, 1995,الكويت.
- 43- محمود فهمي حجازي, "مدخل الى علم اللغة", دون طبعة ,دار قباء,القاهرة .
- 44- منى محمد علي جاد,"طرق و اساليب تربية الطفل",دار المسيرة للنشر و التوزيع,2010 عمان ,الاردن.
- 45- ميشال زكرياء. " قضايا السنينة التطبيقية" طبعة 1,دار العلم للملايين, 1993.
- 46-نادية يوسف جمال. "واقع وطموحات المستقبل"المركز القومي لبحوث التربية والتنمية الدين" المؤتمر العلمي السنوي الخامس:تربية الطفل ما قبل المدرسة,دون طبعة ,2007.
- 47-نازك ابراهيم عبد الفتاح,"مشكلات اللغة والتخاطب في ضوء علم النفس اللغوي", دون طبعة,دار قباء للطباعة, والتوزيع2001.
- 48- نازك ابراهيم عبد الفتاح,"مشكلات اللغة والتخاطب في ضوء علم النفس اللغوي"دون طبعة,دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع. 2002.
- 49-نايف خرما,"أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة",طبعة2, عالم المعرفة.1979.
- 50-نبيل عبد الهادي ووليد عياد,"إستراتيجيات تعلم مهارات التفكير بينالنظرية و التطبيق", دون طبعة ,دار وائل للنشر و التوزيع, 2009,عمان,الاردن.
- 51- نبيل عبد الهادي,حسين الداويش,محمد الصوالحة,"تطور اللغة عند الأطفال" طبعة1,الأهلية للنشر و التوزيع,2000,الاردن.
- 52- نصيرة لعموري,"مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري".جامعة البويرة . و التوزيع, 2004

53- وسام محمود ، "الإدراك اللغوي لدى الأطفال وأقرانهم من بطيئي التعلم". طبعة 1 ، دار غيداء

للنشر و التوزيع، 2008، عمان.

المراجع الاجنبية:

54- Terner.j.berely .j.2012, Learning disabilities and related mild

disabilities.12th Edition:wads worth.usa

55- Klark e.klark h.1997.pshychology and language, harcourt

brace.javanovich, new york

قائمة

المطابق

المؤسسة جنس

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| القرآنية المدرسة ذكر | 12 | 30,0 | 30,0 | 30,0 |
| الروضة ذكر | 9 | 22,5 | 22,5 | 52,5 |
| Validه القرآنية المدرسة أنثى | 8 | 20,0 | 20,0 | 72,5 |
| الروضة أنثى | 11 | 27,5 | 27,5 | 100,0 |
| Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

Statistiques de groupe

| | المؤسسة | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|------------------|----|---------|------------|-------------------------|
| المجموع | القرآنية المدرسة | 20 | 47,75 | 9,037 | 2,021 |
| | الروضة | 20 | 49,25 | 9,781 | 2,187 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---------|--|------|----------------------------------|--------|-------------------|--------------------|-----------------------|--|-------------|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | Inférieur e | Supérieur e |
| المجموع | ,315 | ,578 | -,504 | 38 | ,617 | -1,500 | 2,978 | -7,528 | 4,528 |
| | | | -,504 | 37,765 | ,617 | -1,500 | 2,978 | -7,529 | 4,529 |

Statistiques de groupe

| | الجنس | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|-------|----|---------|------------|----------------------------|
| المجموع | ذكر | 21 | 49,05 | 9,091 | 1,984 |
| | أنثى | 19 | 47,89 | 9,792 | 2,246 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | | |
|---------|--|------|----------------------------------|------|----------------------|-------------------------------|--------------------------|--|----------------|-------|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différen ce moyenn e | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | | |
| | | | | | | | | Inférieure | Supérie ure | |
| المجموع | | ,023 | ,880 | ,386 | 38 | ,702 | 1,153 | 2,986 | -4,891 | 7,197 |
| | | | | ,385 | 36,852 | ,703 | 1,153 | 2,997 | -4,920 | 7,226 |

Statistiques de groupe

| | المؤسسة جنس | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|----------------------|----|---------|------------|-------------------------|
| المجموع | القرآنية المدرسة ذكر | 12 | 48,83 | 9,806 | 2,831 |
| | الروضة ذكر | 9 | 49,33 | 8,617 | 2,872 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---------|--|------|----------------------------------|--------|-------------------|--------------------|-----------------------|--|------------|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| المجموع | ,044 | ,837 | -,122 | 19 | ,904 | -,500 | 4,111 | -9,105 | 8,105 |
| | | | -,124 | 18,437 | ,903 | -,500 | 4,033 | -8,958 | 7,958 |

Statistiques de groupe

| | المؤسسة جنس | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|-----------------------|----|---------|------------|-------------------------|
| المجموع | القرآنية المدرسة أنثى | 8 | 46,13 | 8,097 | 2,863 |
| | الروضة أنثى | 11 | 49,18 | 11,062 | 3,335 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | | | |
|---------------------------------|--|----------------------------------|-------------------------------|-------|--------|-------------------|--------------------|-----------------------|--|------------|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| | | المجموع | Hypothèse de variances égales | 1,469 | ,242 | -,661 | 17 | ,517 | -3,057 | 4,623 |
| Hypothèse de variances inégales | | | | -,695 | 16,989 | ,496 | -3,057 | 4,395 | -12,330 | 6,217 |

Statistiques de groupe

| | المؤسسة جنس | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|-----------------------|----|---------|------------|----------------------------|
| المجموع | القرآنية المدرسة ذكر | 12 | 48,83 | 9,806 | 2,831 |
| | القرآنية المدرسة أنثى | 8 | 46,13 | 8,097 | 2,863 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---------|--|------|----------------------------------|--------|----------------------|-----------------------|--------------------------|---|------------|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| المجموع | ,688 | ,418 | ,646 | 18 | ,526 | 2,708 | 4,190 | -6,094 | 11,510 |
| | | | ,673 | 17,024 | ,510 | 2,708 | 4,026 | -5,784 | 11,201 |

Statistiques de groupe

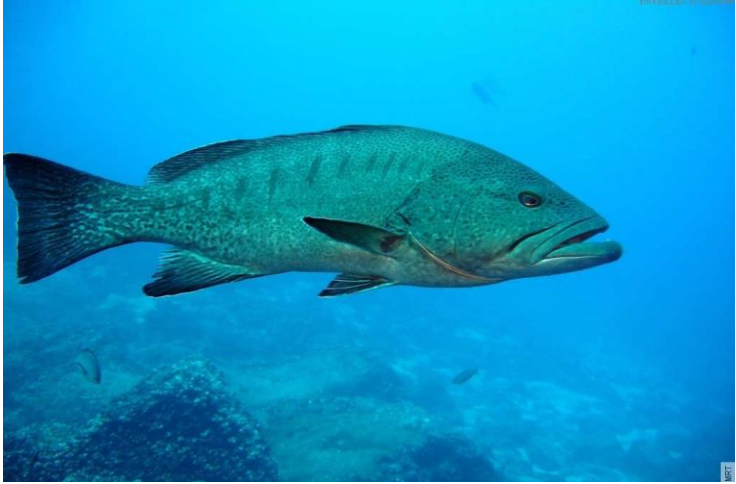
| | المؤسسة جنس | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|-------------|----|---------|------------|----------------------------|
| المجموع | الروضة ذكر | 9 | 49,33 | 8,617 | 2,872 |
| | الروضة أنثى | 11 | 49,18 | 11,062 | 3,335 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | | | |
|---------|--|----------------------------------|------|------|--------|----------------------|-----------------------|-------------------------------|---|------------|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différen ce écart- type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| المجموع | Hypothèse de variances égales | ,510 | ,484 | ,034 | 18 | ,974 | ,152 | 4,517 | -9,338 | 9,641 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | ,034 | 17,975 | ,973 | ,152 | 4,402 | -9,097 | 9,400 |

الملحق (1): صور البند الاول من اختبار الانتاج اللغوي





الملحق (2): البند الخامس قصة من خلال مجموعة صور

